مدى اعتماد الشباب السعودي على الصحف الاقتصادية في تشكيل الوعي بالنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية

إيلاف غازي عبد الرحمن عجاج *

إشراف د/ آمال سعد الدين حسين حلبي **

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الآتي:

- التعرف على أهم القضايا الاقتصادية التي يتفاعل معها الشباب السعودي.
- معرفة مدى اعتماد الشباب السعودي على الصحافة الاقتصادية كمصدر للأخبار.

ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الباحثة في الدراسة الميدانية على أداة الاستبيان لجمع المعلومات من العينة البالغ عددها 200 مفردة من أصل مجتمع الدراسة المتمثل في الشباب السعودي الذي يتابع الصحف الاقتصادية.

وتمثلت أهم النتائج في:

- كانت النسبة الأكبر للقضايا التي يحرص الشباب على متابعتها في الصحف الاقتصادية هي القضايا التي تهتم بالنظام النقدي بنسبة (83.7%).
- أكدت نتائج الدراسة تفاعل الشباب السعودي مع بدرجة عالية مع الأخبار الاقتصادية التي يتابعونها.

التوصيات:

- تحفيز الباحثين على القيام بالمزيد من البحوث التي تهتم بالمجال الاقتصادي باعتباره مجال حيوي حاليًا.
- ضرورة الاهتمام بمصادر الأخبار وعدم الاعتماد على مصادر غير موثوقة أثناء نشر المعلومات.

The extent to which Saudi youth rely on economic newspapers to shape awareness of economic growth in Saudi Arabia.

ABSTRACT

Research Title:

The extent to which Saudi youth rely on economic newspapers to shape awareness of economic growth in Saudi Arabia.

The name of the Researcher:

Elaf Ghazi Abdulrahman Ajaj

Research objectives:

* باحثة ماجستير بقسم الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية – جامعة أم القرى

** أستاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية _ جامعة أم القرى

- Recognize the most important economic issues that Saudi youth interact with.
- Knowing the extent of Saudi youth's reliance on economic journalism as a source of news.

In order to achieve the study's objectives, the field study researcher relied on the questionnaire tool to gather information from the 200 individual samples out of the study community of Saudi youth following economic newspapers.

Search results:

-The largest percentage of issues that young people are keen to follow in the newspapers are issues that concern the monetary system.(%83.7)

-The results of the study confirmed the interaction of Saudi youth with a high degree with the economic news they follow.

Research recommendations:

-Motivate researchers to do more research that is concerned with the economic field as it is currently vital.

-The need to pay attention to news sources and not rely on unreliable sources during the dissemination of information.

مقدمة الدراسة:

يمثل النمو الاقتصـــادي منذ القدم هدفا وهاجســا تســعى إليه جميع الشــعوب والأمم بمختلف ثقافاتها وايديولوجياتها للعمل على تحقيقه والبحث عن الوســـائل والعوامل التي من شـــأنها تحقيق الرفاهية لأفراد مجتمعاتها ومن المعروف أن لكل بلد قطاعاته الاقتصـــادية المختلفة، لكن بعض البلدان تتميز بامتلاكها مقومات معينة تميزها عن غيرها، ولبناء اقتصاد قوي نجد هذا البلد يركز على الجوانب المهمة التي تتكون من نقاط اقتصـــاده. (عايب، 2017، ص. 13)

وتهتم الصـحافة الاقتصـادية بتتبع الاحداث والقضـايا والازمات الاقتصـادية داخل المجتمع، وأدوارها تتجاوز الرصد إلى التحليل والتفسير القائم على تقديم تلك المعلومات بشكل مبسط للقارئ، بحيث يُكون فكرة عامة عن الوضــع الاقتصـــادي بالمجتمع، يســتطيع من خلاله أن يؤثر ويتأثر بالمجال الاقتصادي المحيط به. وفى سبيل تحقيق ذلك على الصحافة الاقتصادية (سواء كانت صفحات أو صحف متخصصة) أن تؤدى عدة التزامات على الصعيد المعلوماتي والتنموي. (كامل، 2021، ص. 5)

ويعتبر أحد أسباب زيادة الاهتمام بالصـحافة الاقتصـادية اليوم في المملكة العربية السـعودية النشـاط الاقتصـادي الهائل، الذي أهلها أن تحتل المرتبة 18 بين دول مجموعة العشـرين لعام 2020م

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة البحث في التعرف على أوضاع الصحافة الاقتصادية في الآونة الأخيرة، وطبيعة القضايا التي تهتم بها، وما هو دورها الذي تلعبه في بناء الشخصيات الاقتصادية وتشكيل الوعي الاقتصادي لديهم من خلال ما تقدمه من معلومات متنوعة في مختلف مجالات القطاع الاقتصادي.

ومن هنا دعت الحاجة إلى تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: **ما مدى اعتماد الشباب السعودي على الصحف الاقتصادية في تشكيل الوعي بالنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية؟**

مصطلحات الدراسة:

النمو الاقتصادي

التعريف الاصطلاحي: عبارة عن زيادة معدل الإنتاج أو الدخل الحقيقي في دولة ما خلال فترة زمنية معينة. (عريقات، 2006، ص. 268)

التعريف الاجرائي: دراسة البورصة والميزانية ورؤوس الأموال لدولة ما.

الصحف الاقتصادية

التعريف الاصطلاحي: هي الصحافة التي تعنى أساسا بمعالجة الاحداث والظواهر والتطورات في الحياة الاقتصادية بجوانبها المختلفة، والهادفة الى التأثير في مسارات الحياة الاقتصادية. (خضور، 2005، ص. 91)

التعريف الاجرائي: هي الصحافة التي تهتم بتغطية كافة القضايا الاقتصادية على المستوى المحلي والدولي، سواء كانت صحف ومواقع الكترونية، أو صحف مطبوعة.

الوعي الاقتصادي

التعريف الاصطلاحي: معرفة وفهم القضايا الاقتصادية التي تفيد الفرد في جوانب حياته المختلفة، من استثمار وادخار واستهلاك وإنفاق وغيرها، وكذلك إلمامه العام بالحالات والظروف الاقتصادية على المستوى المحلي والدولي. بما يمكن الفرد من المشاركة بإيجابية وفاعلية في تنفيذ الخطط التنموية للبلاد، لاسيما في ظل الظروف الاقتصادية غير المستقلة بدول المنطقة. (العوفي، 2018، ص. 18)

التعريف الاجرائي: صورة اقتصاد المملكة العربية السعودية لدى الشباب السعودي.

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة تنازليًا من الأحدث إلى الأقدم، تتمثل في محورين أساسيين على النحو التالي:

المحور الأول
بعنوان النمو والوعي الاقتصادي

المحور الثاني
بعنوان الصحف الاقتصادية

المحور الأول: النمو والوعي الاقتصادي.

- **دراسة وسيم الصحفي (2022) بعنوان "دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز وعي طلاب الجامعات السعودية بمفهوم اقتصاد المعرفة".**

تهدف الدراسة إلى التعرف على دوافع طلاب الجامعات السعودية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول مفهوم اقتصاد المعرفة، وما هو دور هذه الوسائل في تنمية وعي الطلاب حول مفهوم الاقتصاد المعرفي، وما أهم وسائل التواصل الاجتماعي إسهامًا في رفع الوعي بمفهوم الاقتصاد المعرفي، بالإضافة لمعرفة المعوقات التي تواجه اقتصاد المعرفة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: تأكيد مجتمع العينة أن لوسائل التواصل الاجتماعي دور بارز في تنمية الوعي لديهم بمفهوم اقتصاد المعرفة، وأن من أهم أسباب اعتماد الشباب على منصات التواصل الاجتماعي هو تمكين مستخدميها من الاطلاع ومعرفة كل ما هو جديد في مختلف المجالات.

- **دراسة سيف الدين وآخرون (2022) بعنوان "واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية 2002-2022"**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر ودورها في نهوض الاقتصاد وتحقيق التنمية الاقتصادية، وتطرقت أيضًا إلى معرفة مدى اهتمام الدولة بهذه المؤسسات كونها ركيزة أساسية للنمو، وتوصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لم تكن بداياتها موفقة بسبب التركيز الأكبر على القطاع العام مما أدى إلى عدم تحقيق عدالة اقتصادية في مختلف مجالات الاقتصاد، فنجده يزداد في القطاع الصناعي دون قطاع البناء والأشغال العمومية، ولكن بعد إصدار قانون توجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تم توفير بيئة محفزة لنمو القطاع الاقتصادي بمختلف مجالاته، وبالرغم من ذلك لا زالت تواجه هذه المؤسسات بعض القيود المعقدة التي تعرقل من عملية النمو والتطور.

- **دراسة مايكل وسيرحي (Michael & Serhiy, 2021) بعنوان "التنمية الاقتصادية للمناطق في أوكرانيا: مع اختبارات على نهج المال الإقليمي"**

تهدف الدراسة إلى التعرف على العوامل المحتملة التي تؤثر في تحقيق التنمية الاقتصادية في أوكرانيا، من عناصر رأس المال والمنظمات الغير ربحية، وهل تؤثر النزاعات العسكرية في المنطقة على نموها الاقتصادي أم لا، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن النشاطات والاستثمارات المباشرة وغير المباشرة سواء من رأس المال أو الأيدي العاملة في المنطقة بالإضافة إلى المستوى الثقافي والمؤسسات الخيرية تؤثر بشكل ايجابي على الناتج الفرد المحلي بشكل مُجمل، أما المنظمات غير الربحية فلا تساعد في تحقيق التنمية الاقتصادية في البلاد، وبالنسبة لتأثير النزاعات العسكرية على التنمية في المنطقة فلا توجد بيانات متوفرة وموثوقة حول هذا الأمر.

- **دراسة بالا وآخرون (Bala & Others, 2021) بعنوان "تحليل التأثير الفعال بين تغير المناخ والتدهور البيئي واستهلاك الطاقة على النمو الاقتصادي في نيجيريا"**

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور التغير المناخي وما يحصل من تدهورات في البيئة بسبب استهلاك الطاقة في التأثير على النمو الاقتصادي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن هناك علاقة إيجابية وطويلة المدى بين تغير المناخ وباقي العوامل الأخرى كارتفاع درجات الحرارة وزيادة نسبة ثاني أكسيد الكربون والانبعاثات الضارة والنمو السكاني له تأثير سلبي على النمو الاقتصادي للدولة، وأن تحسن المناخ بنسبة درجة واحدة يؤثر إيجابًا في نموها الاقتصادي؛ بسبب تأثر المصدر الرئيسي للمعيشة هناك وهو القطاع الزراعي، وهذا ما يؤكد تأثير العوامل البيئية على اقتصاد الدولة سواء من ناحية النمو أو الكساد، وبذلك يمكن استنتاج أن النمو السكاني وتدهور البيئة ومدى استهلاك الطاقة هو مفتاح للنمو المستدام الذي سيشكل تهديدًا أقل من حيث تغير المناخ، وهذا ما يسلط الضوء على حاجة الدولة إلى تقوية المؤسسات التنظيمية الصديقة للبيئة للتشجيع على تحويل استخدام مصادر الطاقة التقليدية إلى المصادر المتجددة الأمر الذي يعزز على النمو الاقتصادي في نيجريا.

- **دراسة نوف الحضرمي (2020) بعنوان "أليات تفعيل دور إدارة الجامعات السعودية في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلبتها في ظل المناخ الاقتصادي السائد"**

تهدف الدارسة إلى التعرف على آليات و دور الجامعات السعودية الحكومية وإداراتها في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلبتها في ظل الأوضاع الاقتصادية السائدة، بالإضافة إلى اقتراح بعض الآليات لتعزيز هذه الدور بما يساهم في تحقيق الرسالة العلمية للجامعات لتحقيق الرؤية الوطنية 2030، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن الدور الذي تقوم به إدارة الجامعات السعودية من تنمية للوعي الاقتصادي بين الطلاب كان بمستوى متوسط، على عكس دورها الذي كان في المرتبة الاولى وهو الاهتمام بالأنشطة الطلابية، ثم مقرراتهم الدراسة، والإعلام الجامعي، وكان أخيرا اهتمامها بالسياسات والقرارات المطروحة.

دراسة مصطفى وأمير (2020) بعنوان "تحليل العلاقة بين التخطيط الاقتصادي والنمو الاقتصادي دراسة تحليلية"

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على معرفة آثار التخطيط الاقتصادي باعتباره عنصر هام في تحقيق الوعي والنمو الاقتصادي، إضافة إلى ذلك معرفة الأسباب التي تؤدي إلى عرقلة الوعي والنمو الاقتصادي في البلاد ومعالجتها للوصول للمستوى المطلوب مستقبلًا، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن مصدر الدخل الوحيد في العراق هو النفط ولذلك لابد من اللجوء إلى تخطيط اقتصادي للموارد الأخرى المتوفرة غير النفط لتحقيق نمو اقتصادي في البلاد، لأن ذلك سوف يعرضها إلى مشاكل اقتصادية، أما في حالة وجود مصادر أخرى مخطط لها مسبقًا سوف تساعد في تعزيز نمو الصادرات ورفع المستوى

الاقتصادي، بالإضافة إلى تشجيع القطاع الخاص على أداء دوره في التنمية الاقتصادية من خلال استقطاب العديد من الأيدي العاملة والقضاء على نسبة كبيرة من البطالة، مع العلم بأن توسيع مساهمة القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني لا يعتبر سبب كافي لتحقيق النمو الاقتصادي مالم يكن هناك مناخ اقتصادي يشجع على دفع عجلة التنمية وكل ذلك يتم عن طريق وضع خطة اقتصادية جيدة.

- **دراسة ربى هاني (2020) بعنوان "أثر التحرر المالي على النمو الاقتصادي في الاردن".**

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر التحرر المالي على النمو الاقتصادي الأردني خلال الفترة (1980-2018)، لبناء مؤشر شامل للتحرر المالي، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود أثر إيجابي ومعنوي للتحرر المالي على النمو الاقتصادي للمدى القصير، في حين لم يكن هناك أي تأثير على المدى طويل الأجل.

- **دراسة ادموند (Edmund, 2020) بعنوان "دراسة مستدامة للنمو الاقتصادي والتنمية وسط البصمة البيئية: رؤية جديدة من منظور نيجيري".**

تهدف الدراسة إلى معرفة أثر انبعاثات الملوثات على المدى الطويل في نيجيريا، وما أثر الاستثمار الأجنبي المباشر للزراعة واستهلاك الطاقة على الناتج المحلي الاجمالي ودوره في التأثير على النمو الاقتصادي للأفراد، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: تزايد النمو الاقتصادي الذي له علاقة إيجابية في دخل الفرد بسبب زيادة الناتج المحلي، ولكن هناك علاقة سلبية بين النمو الاقتصادي والبصمة البيئية بسبب الاستخدام المفرط لمصادر الطاقة غير المتجددة.

- **دراسة ديفيد وآخرون (David & Others, 2019) بعنوان "النمو الاقتصادي من خلال ريادة الأعمال: محددات دخل العاملين لحسابهم الخاص عبر الاقتصادات الاقليمية"**

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى الدخل من العمل الحر ودوره في تنمية ريادة الأعمال التي بدورها تساهم في زيادة الدخل المتوسط للفرد، وماهي الخصائص التي تؤثر على مستوى الدخل في العمل الحر كالعمر والجنس والتعليم، وهل يؤثر العرق في العائد من ريادة الأعمال، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن هناك تباين في الدخل العائد من العمل الحر بشكل كبير بحسب الجنس فكان للذكور ضعف دخل الإناث العاملات لحسابهم الخاص، بالإضافة إلى تأثير السمات الشخصية والعرق واللون على دخل العاملين لحسابهم الخاص، كونك ذكر ومتعلم وغير أسود اللون جميع هذه الصفات تزيد من مستوى دخلك الخاص.

- **دراسة جاستن وآخرون (Justin & Others, 2018) بعنوان "دور ريادة الأعمال في تحفيز النمو الاقتصادي في الدول النامية والمتقدمة"**

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور ريادة الأعمال في التأثر على النمو الاقتصادي في الدول على حسب اختلاف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وذلك بالاعتماد على معلومات موثوقة للتعرف على مستوى الدخل المتوسط للفرد من خلال الحصول على

البيانات من البنوك الدولية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أنه وبحسب المعلومات الواردة من خلال البحث كان الوضع التنموي للدولة هو الذي يأثر بشكل سلبي أو ايجابي على ريادة الأعمال فيزيد في الدول المتقدمة وينخفض في النامية، ويعود ذلك لعدم وجود التمويل الكافي من البنوك والصناديق الاستثمارية، إضافة لضعف التدريب على المشاريع المتعلقة بريادة الأعمال.

المحور الثاني: الصحف الاقتصادية المتخصصة:

- **دراسة كريمة كامل (2021) بعنوان "تمثيلات المرأة في الصحافة الاقتصادية وعلاقتها بالواقع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة المصرية".**

تهدف الدراسة إلى التعرف على حجم تمثيل المرأة في الصحافة الاقتصادية المصرية وعلاقتها بالواقع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة المصرية، من خلال حجم وجود المرأة كقائم بالاتصال في الصحافة الاقتصادية، وحجم الصحافة في الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أنه على الرغم من عدم الإبادة الرمزية للمرأة في دورها كقائم بالاتصال ومصدر للحصول على المعلومات إلا أن نسب وجودهم تعكس عدم المساواة والتمييز لصالح الرجل سواء على مستوى التمكين الشكلي أو الكيفي.

- **دراسة آليت وكنوت (Alyt & Knut, 2021) بعنوان "صناعة الأخبار الاقتصادية: الصحفيون الاقتصاديون الهولنديون والقيام بعملهم في سياقه الصحيح"**

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى إخلاص الصحفيون الاقتصاديون الهولنديون في عملهم في أداء عملهم ونقلهم للأخبار الاقتصادية والسياسية دون تحيز كما هي في الواقع، من خلال إجراء مقابلات معمقة مع 12 صحفيًا اقتصاديًا يعملون في هولندا بمنافذ إعلامية مختلفة مطبوعة والكترونية ومرئية، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن هناك تحيز سلبي في نقل أخبار الاقتصاد من قبل الصحفيين من حيث نقل الأخبار السلبية والتركيز عليها دون غيرها؛ وذلك لكونها الأخبار الأكثر تفاعلًا في الإعلام، فنجد أن الصحفيين يقودون الجمهور في السياق الذي يريدون من خلال طرح مواضيع محددة بعينها دون المواضيع الأخرى والتي قد تكون أكثر أهمية منها، ولا يختلف هذا الأسلوب في الصحف الشعبية الاقتصادية عن الصحف الاقتصادية عالية الجودة فهي لا تقدم أخبار اقتصادية ايجابية لأن الجماهير لا تتفاعل معها كما تتفاعل مع الأخبار السلبية من إنهار لأسواق المال وزيادة نسبة البطالة وما إلى ذلك.**دراسة تيمو هارجونييمي (Timo, 2021) بعنوان "قوة المحددات الأولية: كيف يقيم الصحفيون تعددية الصحافة الاقتصادية"**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الصحفيين المحترفين ومصادر حصولهم على المعلومات المنشورة من خلال مقابلة شبه منظمة مع مجموعة من الصحفيين الفنلنديين من الذين يغطون أخبار السياسة والاقتصاد بعدد 19 صحفي تقريبًا، ومعرفة ما هو مفهومهم عن تعددية الصحافة الاقتصادية من تنوع ملكيات وسائل الإعلام وتعددية الأشخاص الذين يمثلون مهنة الصحافة، بالإضافة للتعددية الأيديولوجية للمحتوى الصحفي، والنقاشات ووجهات النظر هل تتم مناقشتها وتناولها بشكل متوازن، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

أنه لا يوجد تعددية في السياسات الاقتصادية الفنلندية، وأشار العديد من الصحفيين إلى أن الصحافة لديهم تفتقر إلى وجهات النظر المتنافسة، وأن مصادر المعلومات صغيرة ومقننة في البنوك ومؤسسات البحث الاقتصادي، في المقابل الصحفيين الذين يعملون بشكل مستقل بناضلون من أجل التعددية ولكن المشكلة التي تواجههم هي مصادر المعلومات تميل إلى البقاء كما هي، فنجد أن النطاق الضيف لمصادر الأخبار الاقتصادية هو العدو الأول للتعدد في الصحافة الاقتصادية.

- **دراسة آليت ومارك (Alyt & Mark, 2021) بعنوان "دراسة الاقتصاد والأخبار والجمهور وتأثيرهم على التقييمات والتوقعات الاقتصادية"**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة الثلاثية بين الاقتصاد والأخبار الاقتصادية وتأثيرها على الجماهير، وهل يؤثر حجم التغطية الاعلامية لأخبار الاقتصاد على تقييمات وتوقعات ووجهات نظر الجماهير، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن الجماهير يتأثرون بالأخبار الاقتصادية السلبية، دون الاهتمام بأخبار التطورات التي يتم نشرها، ويعتمد الجمهور على الأخبار في الصحف الاقتصادية التي تقوم على تجارب المستهلك مثل تقييم الأفراد لوضعهم المالي وماهي توقعاتهم للاقتصاد المحلي، أكثر من ثقتهم بالأخبار الصادرة من الصحفيين نفسهم، ولكن من وجود نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام حاليًا فمن المتوقع أن تأثر الأخبار في الصحف الاقتصادية على الجماهير أكثر من السابق.

- **دراسة آمال حلبي (2019) بعنوان "اعتماد الجمهور السعودي على مضامين مواقع الصحف الاقتصادية في متابعة القضايا الاقتصادية دوليًا"**

تهدف الدراسة إلى التعرف على كيفية اعتماد الجمهور السعودي على مضامين مواقع الصحف الاقتصادية، وتحديد أساليب متابعتهم للقضايا الاقتصادية دوليًا، بالإضافة لمعرفة المضمون الاقتصادي الذي يتم نشره في مواقع الصحف الاقتصادية، وما الأخبار التي تُثيره في هذه النوع من الصحافة المتخصصة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: وجود جمهور عريق للصحافة الاقتصادية والذي يدل عليه ارتفاع معدل قراءة الصحف الاقتصادية الالكترونية؛ وذلك لنشرها القضايا التي تُهم المواطن السعودي كارتفاع الأسعار مثلا.

- **دراسة يوسف المقيد (2019) بعنوان "واقع الصفحات الاقتصادية المتخصصة في الصحف الفلسطينية اليومية"**

تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع الصفحات الاقتصادية المتخصصة وما يتم نشره فيها من معلومات تخص الاخبار والاحداث الاقتصادية في الصحف اليومية في فلسطين، من خلال تحليل المضمون المنشور في هذه الصفحات، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج أهمها: أن أعلى المجالات الاقتصادية التي تحظى بالاهتمام هي الأنشطة المالية والتأمين، ويليها بعد ذلك موضوعات الضمان الاجتماعي، ثم التجارة بالجملة والتجزئة، اهتمام الصحافة بالموضوعات المتعلقة بالقطاع الخاص بشكل أكبر ثم القطاع العام ويليهم في المرتبة الأخيرة القطاع الأهلي، وكان إجمالي مساحة صفحات الاقتصاد المتخصصة في الصحف الفلسطينية ما يقارب 7% من إجمالي مساحة صفحات الصحيفة خلال المدة الزمنية للدراسة.

- **دراسة هبة حسن (2018) بعنوان "المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحو الأزمات الاقتصادية"**

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى اهتمام الصحف المصرية بمعالجة الأزمات الاقتصادية، والأبعاد التي تقدم بالصحف التي تمت دراستها في معالجة الأزمات الاقتصادية وأساليب الإقناع والبرهنة المستخدم بالإضافة للمصادر المعتمدة في النشر لدى هذه الصحف، وتهتم أيضًا بدراسة العلاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي واتجاهات الشباب الجامعي نحو الأزمات الاقتصادية المطروحة بهذه الصحف، وتوصلت الدارسة لعدد من النتائج أهمها: أهم الأزمات الاقتصادية التي تعالجها الصحف هي التي تهتم بتراجع سعر الصرف ثم ارتفاع الأسعار يليه ارتفاع الدولار، واستخدمت الصحف الأساليب العقلية المنطقية في الأساليب الاقناعية لهذه الصحف.

- **دراسة محمد صبري (2018) بعنوان "تعرض المراهقين لفيديوهات الأزمات الاقتصادية والاجتماعية بمواقع الصحف الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببناء تصوراتهم للواقع"**

تهدف الدراسة إلى التعرف على معدل تعرض المراهقين لشبكة الانترنت، ومواقع التواصل الاجتماعي، والصحف الالكترونية، ومدى اهتمامهم وتفاعلهم مع الازمات الاقتصادية في هذه الوسائل، وما هي أكثر الفيديوهات التي يتصفحها المراهقين فيما يخص الأزمات الاقتصادية، ومدى تأثيرها على واقعهم الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: أن نسبة كبيرة من المراهقين يتعرضون لشبكة الانترنت بصورة أكبر من الصحف الالكترونية، كما أن الدراسة أكدت بأن العينة الخاصة بها تهتم بمشاهدة الفيديوهات الخاصة بالأزمات الاقتصادية والاجتماعية من خلال الصحف الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي، وحازت المقاطع الخاصة بارتفاع أسعار السلع والخدمات اهتمام المراهقين بأكبر درجة، ثم بعد ذلك قضية ارتفاع سعر الدولار والأدوية، أما أقلها تصفحًا تمثلت في الفيديوهات الخاصة بأحوال البورصة المصرية، وميزان العجز التجاري.

- **دراسة حسن وآخرون (2018) بعنوان "العلاقة بين العلامة التجارية للصحف الاقتصادية ورضا العملاء في الدول الكبرى".**

تهدف الدراسة إلى التعرف على أهمية دور العلامات التجارية للصحف الاقتصادية في جذب العملاء، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: أن هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين الوعي والولاء بالعلامة التجارية، ولكن لم تكن هناك أي علاقة رابطة بين العلامة التجارية للصحف الاقتصادية ورضا العملاء.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولًا: أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- الاعتماد على أداة الاستبيان كأداة رئيسية لجمع المعلومات.
- تطبيق الدراسة على قراء الصحف الاقتصادية.

ثانيًا: أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

- اختلاف المناهج المستخدمة في بعض الدراسات السابقة.
- اختلاف مجتمع البحث وعينته في بعض الدراسات السابقة.

ثالثًا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- تكوين صورة واضحة تجاه مشكلة البحث.
- وضع تصور مبدئي للاستبانة التي سيتم طرحها في البحث.
- إثراء قائمة الدراسات السابقة للصحف الاقتصادية.

تساؤلات الدراسة:

- ما القضايا الاقتصادية التي يتفاعل معها الشباب السعودي؟
- ما مدى اعتماد الشباب السعودي على الصحافة الاقتصادية كمصدر للأخبار؟
- ما العلاقة بين التعرض للصحف الاقتصادية وزيادة الوعي الاقتصادي؟

أهمية الدراسة:

- الاهتمام المتزايد بمتابعة الاخبار الاقتصادية وخصوصًا بعد جائحة كورونا، التي أثرت على الاقتصاد العالمي ككل.
- جاءت هذه الدراسة لتعالج بعض النقص في دراسات الصحافة الاقتصادية المتخصصة.

أهداف الدراسة:

- التعرف على أهم القضايا الاقتصادية التي يتفاعل معها الشباب السعودي.
- معرفة مدى اعتماد الشباب السعودي على الصحافة الاقتصادية كمصدر للأخبار.
- دراسة العلاقة بين التعرض للصحف الاقتصادية وتشكيل الوعي بالنمو الاقتصادي.

المدخل النظري

أولا: نظريات الإعلام.

نظرية ترتيب الأولويات:

نشأة النظرية:

تعتبر نظرية ترتيب الأولويات من النظريات ذات التأثير المعتدل، وترجع الأصول النظرية لبحوث "ترتيب الأولويات" إلى والتر ليبمان من خلال كتابه بعنوان "الرأي العام" (1922) حيث يرى أن وسائل الإعلام تساعد في بناء الصورة الذهين لدى الجماهير، وفي كثير من الأحيان تقدم هذه الوسائل بيئات زائفة في عقول الجماهير، وتعمل وسائل الإعلام على تكوين الرأي العام من خلال تقديم القضايا التي تهم المجتمع. (مكاوي والسيد، 2010، ص. 288)

مفهوم النظرية:

كما عرفها (Batroson Stephen) بأنها: "العملية التي تبرز فيها وسائل الإعلام قضايا معينة على أنها قضايا مهمة، وتستحق ردود الحكومة والجمهور، من خلال إثارة انتباههم لتلك القضايا، بحيث تصبح ذات أولوية ضمن أجندتهم، وأن الفرد الذي يعتمد على وسيلة إعلامية ما ويتعرض لها سوف يكيّف إدراكه وفقا للأهمية المنسوبة لقضايا تلك الوسيلة وموضوعاتها، وبشكل يتوافق واتجاه عرضها، وحجم الاهتمام الممنوح لها في تلك الوسيلة" (المزاهرة، 2012، ص. 332)

مراحل تطور نظرية وضع الاجندة:

يعد وضـــع الأجندة هو المرحلة الرابعة في تطور نظرية الأجندة، وفي هذا الإطار يقســم (MacCombs) بحوث الأجندة إلى أربعة أشكال رئيسية تعكس تطور الاتجاهات الخاصة بهذه البحوث، وهي:

المرحلة الأولى: الدراسة الأصلية التي اختبرت الفرض الرئيس الخاص بأن نموذج التغطية الإخبارية يؤثر في إدراك الجمهور لأهمية القضايا اليومية.

المرحلة الثانية: اختبرت الشــروط الملائمة التي تعزز أو تحد من وضــع الأجندة والأدوار المقارنة لوسائل الإعلام المختلفة.

المرحلة الثالثة: اهتمت بالكشف عن صور المرشحين واهتماماتهم السياسية كبديل للأجندة.

المرحلة الرابعة: بحلول الثمانينيات ركزت البحوث على مصــادر أجندة الوسيلة الاتصــالية وبذلك تكون انتقلت بحوث الأجندة من متغير مستقل إلى متغير تابع واستبدلت السؤال من يضع أجندة الجمهور وتحت أي ظروف؟ بالسؤال من يضع أجندة الوسيلة؟

استراتيجيات نظرية وضع الأجندة:

هناك استراتيجيتان أساسيتان لوضع الأجندة، وهما:

1 -الاستراتيجية الأولى: وتقوم على دراسة مجموعة القضايا السائدة في وسائل الاعلام وعند الجمهور إما على فترة زمنية واحدة أو على فترتين.

2 -الاستراتيجية الثانية: وتقوم على دراسة قضية واحدة سواء على فترة زمنية واحدة أو على فترات زمنية مختلفة، أي دراسة ممتدة.

ويستخدم أسلوب تحليل المحتوى لحصر الموضوعات التي تؤكد عليها وسائل الاعلام، ومن الأفضل أن يشمل تحليل المحتوى كل وسائل الإعلام، مثل: الصحف والمجلات والراديو والتلفزيون، غير أن الباحثين يركزون غالبا على وسيلة واحدة أو وسيلتين على الأكثر، وعادة ما يتم اختيار التلفزيون والصحف اليومية، وعقد مقارنات بينهما.

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

اعتمدت الدراسة في إطارها النظري على مدخل نظرية الاعتماد "theory Dependency "وتطبيقها على وسائل الإعلام، كالإعلام الجديد، ويعتبر هذا المنظور لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام الجديد جزءًا من نظرية الاعتماد المتبادل "theory Interdependency "بين وسائل الإعلام الجديد والنظم الاجتماعية، والتي تشكل بدورها علاقات الجمهور مع وسائل الإعلام الرقمي، ويفسر علماء الغرب هذه العلاقة على أساس الاعتماد المتبادل، وهو ما يتفق مع الأسس الخاصة بالبنائية الوظيفية.

وتستخلص ميلفين ديفلير وساندرا بول روكيتش (Rokeach and Defleur) أن العلاقات القائمة على الحاجة المتبادلة – يمكن تفسيرها في إطار الاعتماد المتبادل لكل من المؤسسات- ووسائل الإعلام الرقمي التي تعتمد على بعضها البعض، فأصبحت عملية إلزامية في أي مجتمع حضاري حديث. (محمد، 2020، ص. 3117)

مجالات تأثير النظرية:

1- التأثيرات المعرفية: مثل إزالة الغموض الناتج عن افتقاد المعلومات الكافية لفهم الحدث، وذلك بتقديم معلومات كافية وتفسيرات صحيحة للحدث، وأيضا التأثير في إدراك الجمهور للأهمية النسبية التي تمحنها لبعض القضايا، أيضًا من التأثيرات المعرفية تلك الخاصة بالقيم والمعتقدات.

2- التأثيرات الوجدانية: المتعلقة بالمشاعر والأحاسيس، مثل زيادة المخاوف والتوتر والحساسية للعنف، وأيضًا التأثيرات المعنوية، مثل الاغتراب عن المجتمع.

3- التأثيرات السلوكية: المتمثلة في الحركة أو الفعل الذي يظهر في سلوك علني، وهذه التأثيرات ناتجة عن التأثيرات المعرفية والتأثيرات الوجدانية ومترتبة عليهما. (إسماعيل، 2002، ص. 280)

علاقة وسائل الإعلام بالنظام الاقتصادي:

تعتمد وسائل الإعلام على النظام الاقتصادي لتحقيق الأهداف التالية:

1- الربح من عائد الإعلانات.

2- التطوير التكنولوجي لتقليل النفقات والتنافس بفعالية من خلال امتلاك منتجات أكثر تقدمًا.

3- التوسع في المشروعات الإعلامية للوصول إلى جماهير أكبر وتحقيق عائد أعلى، ويتطلب ذلك الحصول على خدمات البنوك والتمويل والتعامل مع التجارة الخارجية.

وهكذا نلاحظ الاعتماد المتبادل بين النظام الاقتصادي ووسائل الإعلام، حيث يعتمد كل منها على موارد الآخر لتحقيق أهدافه في الحياة والتنافس والرخاء. (مكاوي والسيد، 2010، ص. 318)

ثانيًا: الصحافة المتخصصة.

نشأة الصحافة المتخصصة:

إن الصحافة المتخصصة وإن كانت سمة من سمات العصر الحالي، ولكنها كانت سمة من سمات الصحافة في نشأتها الأولى، حيث بدأت الصحافة بعد ظهور الطباعة في منتصف القرن الخامس عشر الميلادي متخصصة في أخبار النبلاء والسياسيين وتحركاتهم، أو أخبار الأسواق وحركة المال والبورصة، ومع التقدم التكنولوجي دخلت الصحافة طور المرحلة الشعبية فأصبحت تهتم بكل ما يشغل الناس.

ثم عادت الصحافة المتخصصة إلى الساحة من جديد مع التطور الإنساني والتقدم العلمي منذ أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، فالصحافة المتخصصة إذًا ليست وليدة العصر، ولكن التقدم العلمي والتطور النوعي في السكان وتعدد الثقافات والاهتمامات وانتشار التعليم أدى إلى تأكيد دور الصحافة المتخصصة ووظيفتها حتى أصبحت على درجة عالية من التقدم والانتشار. (الرفاعي، 2020، ص. 6)

مفهوم الصحافة المتخصصة:

هي الصحافة التي تعنى بجانب واحد من اهتمامات القراء في التطلع نحو المعرفة والاستزادة منها، وهي ليست صحافة للعامة أو المجتمع كله وإنما هي قاصرة على قطاع معين من القراء، ومن الصعب حصر أنواع التخصصات إذ أنه ينسحب على كافة فروع المعرفة وكل فرع من هذه الفروع يتفرع منه فروع أصغر، ومن هذه الفروع الأصغر تتولد جزئيات أدق وهكذا، فالصحافة الزراعية مثلا هي في حد ذاتها نوع من التخصص لكن يتفرع منها فروع أخرى في مجال زراعة الحبوب أو زراعة الخضروات أو الفاكهة وهكذا.

كما يمكن تعريف الصحافة المتخصصة: أنها الصحيفة أو المجلة أو الدورية التي تعنى بجزئية ما أكثر تخصصًا في فرع من الفروع أو الاهتمامات الإنسانية، فاهتمام القراء بالأدب يتطلب وجود صحافة متخصصة في الأدب تعنى بالشعر والنقد والقصة وتتابع أخبار المحافل الأدبية والندوات والإصدارات الجديدة في الحياة الأدبية، بيد أنه قد تختار مجلة أو صحيفة أن تتخصص في جزئية من فروع الأدب فتهتم بالشعر فقط أو الشعراء أو النقد الشعري، ومجلة أخرى تهتم بالقصة والنقد الأدبي في مجال القصة دون أن تغفل تمامًا الفروع الأخرى من فروع الأدب. وقس على هذا من فروع السياسة والعلوم والشباب والتكنولوجيا والمرأة والطب والزراعة والإعلام والرياضة والفنون المختلفة. (الرفاعي، 2020، ص. 7)

ثالثًا: الصحافة الاقتصادية.

التطور والنمو الاقتصادي هو السؤال الأصعب التي تسعى الدول والشعوب لمعرفة جوابه، حاول المفكر والاقتصادي الغربي "آدم سميث" الإجابة عن هذا السؤال من خلال حديثه عن العوامل التي تؤدي إلى رفاه الأمم فتوصل إلى أنه إذا اجتمع قانون ضرائب جيد، وإدارة حكيمة، والعدالة، والأمن، فإن الشعوب سوف تصل إلى ما تصبو إليه من رفاه اقتصادي، ولو كان الأمر بهذه السهولة - كما يقول كوين وليسون- لاستطاعت الكثير من الأمم تحقيق الرفاه والتطور الاقتصادي المنشود.

هنالك العديد من التفسيرات التي تفسر فشل الاقتصاديات على النمو، مثل قلة الاستثمار في رأس المال، أو المساعدات الخارجية، أو الموقع الجغرافي، أو الثقافة ... إلخ، كل هذه تفسيرات محتملة لفشل الاقتصاد لكن مع عدم إغفال أهمية هذه العوامل أصبح ينظر للإعلام في الآونة الأخيرة في أن له دورًا كبيرًا في تطوير المؤسسات التي تساعد الاقتصاد على الازدهار. (الحروب، 2012، ص. 22)

ويحمل هذا النوع من الصحافة عناوين مباشرة في الشؤون الاقتصادية والتجارية وشؤون المال والأعمال، وتعنى بالدراسات الجادة، وعادة ما تكون بلغة الجداول والأرقام والبيانات والمقارنات وحركة التبادل التجاري بين الدول والقروض والتعاون الدولي والإقليمي ومتابعة التطورات الاقتصادية والمالية في العالم نظرًا لتأثير هذه التطورات على الاقتصاد المحلي في كل دولة من دول العالم. وعادة ما تكون عناوين هذه الصحف والمجلات مباشرة مثل: عام التجارة والمال، رجال الأعمال. (الرفاعي، 2020، ص. 37)

تطور الصحافة الاقتصادية في المملكة:

هناك عدة عوامل ساعدت في ظهور وتطور الصحافة الاقتصادية في المملكة العربية السعودية ومن أهمها ما يلي:

1- خطط التنمية الوطنية:

انطلقت مسيرة التخطيط في المملكة العربية السعودية عام 1970م، وذلك من خلال وضع خطط تهدف إلى اتخاذ الحكومة القرارات المناسبة فيما يتعلق بتوزيع الموارد وتوجيهها لإحداث التنمية في جميع المجالات، كما نصت خطة التنمية الخامسة وما تلتها من خطط على ضرورة نشر المعلومات من أجل تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار المحلي، كما أكدت على أهمية توعية المواطنين وحثهم على المساهمة في عملية التنمية. مع استمرار المملكة للنهج التنموي، فقد أعدت الخطة التنموية التاسعة التي بدأت من عام 2010م وتستمر إلى 2014م، والتي ترتكز على خمسة محاور رئيسية وتتمثل في مواصلة جهود تحسين مستوى المعيشة ونوعية الحياة للمواطنين، وتنمية القوى البشرية الوطنية وزيادة توظيفها، والتطوير الهيكلي للاقتصاد السعودي، والتنمية المتوازنة بين المناطق، وتعزيز تنافسية الاقتصاد الوطني والمنتجات السعودية في السوق المحلي والأسواق الخارجية. إضافة إلى المحاور الرئيسية المشار إليها أعلاه، اهتمت الخطة بالعديد من القضايا الأخرى مثل التوسيع المستمر في التجهيزات الأساسية وصيانتها وإسراع وتيرة الإصلاح الاقتصادي والمؤسسي وبرنامج التخصيص، وتعزيز التطور التقني والمعلوماتي، إضافة إلى رفع الكفاءة الاقتصادية والإنتاجية في القطاعين الحكومي والخاص، وتنمية الموارد الطبيعية وخاصة الموارد المائية وحماية البيئة وتطوير أنظمتها. (الحروب، 2012، ص. 38)

ويساعد نشر الأخبار المتعلقة بخطط التنمية بشكل مستمر في الصفحات الاقتصادية على جذب القرّاء لمتابعة هذه الصحف للتعرف على أبرز المواضيع الاقتصادية.

2- البترول:

فرضت المواضيع المتعلقة بقطاع النفط نفسها على الصحافة السعودية لمساهمتها الكبيرة في الاقتصاد السعودي، إذ يعد قطاع استخراج النفط الخام والغازي الطبيعي (الهيدروكربونات) أكبر قطاع اقتصادي في المملكة العربية السعودية وهو يشكل 27% من الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي في عام 2008م، حسب تقرير مؤسسة سامبا المصرفية. (الحروب، 2012، ص. 39)

3- الخدمات الاخبارية التي تقدمها وكالات الأنباء:

تعد وكالات الأنباء عاملًا من العوامل التي ساعدت على ظهور وتطور الصحافة المتخصصة، مع افتتاح وكالة الأنباء العالمية رويترز مكتبا لها في جدة بعد أن حصلت على اشتراكات في العديد من البنوك والبيوت التجارية ازدادت الأخبار الاقتصادية التي أصبحت الوكالة تزود بها عملائها وخصوصا ما يتعلق بالاقتصاد الوطني. وبما أن الوكالة تعتبر من المزودين بالأخبار لمعظم الصحف السعودية في مختلف المجالات أصبحت المواضيع الاقتصادية أكثر من ناحية الكم والنوع. (آل تويم، 2008، ص. 285)

رابعًا: النمو الاقتصادي.

يعد النمو الاقتصادي من أهم المفاهيم التي يجب الوقوف عليها، لأثرها البالغ في المساعدة على تطوير ورفاهية وتقدم المجتمعات، ويعتبر النمو الاقتصادي الشغل الشاغل لمختلف

الحكومات دوليًا لدوره الفعال في مختلف المجالات، مثل الصحة والتعليم وما إلى ذلك، إضافة إلى ذلك يعتبر المعيار الذي يصنف الدول إلى متقدمة أو نامية.

محددات النمو الاقتصادي:

أجمع الاقتصاديون على أن محددات النمو في الناتج الكلي تنحصر بشكل رئيسي في العوامل التالية:

1- النمو في قوة العمل: ويحدث النمو في قوة العمل إما بسبب النمو السكاني أو بسبب زيادة معدل المشاركة في قوة العمل.

2- الاستثمار: ويشمل الاستثمار بنوعيه المادي والبشري، والاستثمار المادي يشمل الإضافة لرأس المال المادي كالمصانع والآلات ووسائل النقل والاتصال، أما الاستثمار البشري فيشمل الاستثمار في التعليم والتأهيل والتدريب والصحة.

3- التغير التكنولوجي: ويقصد به التقدم التكنولوجي الذي يحدث نتيجة الاختراعات والابتكارات ويؤدي إلى تطور منتجات جديدة وطرق إنتاج جديدة أكثر كفاءة من الطرق القديمة. (عايب، 2017، ص. 33)

العوامل التي تؤثر على النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية:

تتنامى روافد اقتصادنا يومًا بعد آخر بفضل استثمار الطاقات، والمواهب التي تشكل مصدرًا حيويًا لتنمية رأس المال البشري، وذلك من خلال إثراء مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة، وتعزيز شراكة المرأة في القوى العاملة، واستقطاب الكفاءات التي تساهم بشكل فعال في نمو اقتصادنا من منظور رؤية 2030م. (موقع وزارة الاقتصاد والتخطيط السعودي)

1- الثورة الرقمية:

والتي تضمنت سلسلة من التغييرات في الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية، حتى ظهر مؤخرًا مفهوم (التحول الرقمي) الذي يعتبر رحلة نوعية في مجال الاتصالات والخدمات الرقمية والمنصات، مما انعكس على عمق العلاقات وقوتها بين الدول والشركات والمجتمعات.

يتعامل هذا النوع من الثورات مع الآلة باعتبارها عقل مستقل يقبل التوجيه والتدخل البشري، حيث يجمع بين العالم المادي والافتراضي والبشري، مثل الإلكترونيات الدقيقة وهندسة البرمجيات، والاتصالات، وتقنيات المعلومات.

إضافةً إلى نوع جديد من التقنيات مثل الطباعة ثلاثية الأبعاد، وإنترنت الأشياء، والذكاء الاصطناعي، والبيانات الضخمة، والواقع الافتراضي وغيرها.

هذا الامتداد الضخم من المتغيرات العابرة للحدود ولّدَت اقتصادًا جديدًا يضاهي الاقتصاد النفطي وهو (الاقتصاد الرقمي)، الذي يتوقع بعض الاقتصاديين أنه سيصبح (اقتصاد المستقبل)، وقد أقرّ مؤخرًا مجلس الوزراء "سياسة الاقتصاد الرقمي في المملكة العربية السعودية" اهتمامًا بهذا الشأن وتعزيزًا له.

كما أنشأت المملكة (مركز الثورة الصناعية الرابعة) إيمانًا بما يمكن أن تحققه هذه الثورة من أثرٍ كبيرٍ على اقتصادها ورفاهية شعبها. (موقع وزارة الاقتصاد والتخطيط السعودي)

2- الاستثمار الأجنبي:

ذلت هيئة السوق المالية العديد من الجهود والإجراءات لرفع جاذبية السوق المالية السعودية وتعزيز دخول المستثمر الأجنبي بشكل مباشر أو غير مباشر، ابتداءً بالسماح للمستثمرين الأجانب المقيمين بالاستثمار بسوق الأسهم السعودي بشكل مباشر، والسماح للمستثمرين الأجانب بالدخول لسوق الأسهم السعودي عن طريق اتفاقيات المبادلة، والسماح للمستثمرين المؤهلين من المؤسسات المالية الأجنبية الاستثمار في الأوراق المالية المدرجة، والسماح بتملك المستثمرين الاستراتيجيين الأجانب حصصاً استراتيجية في الشركات المدرجة، وانتهاءً بالسماح للمستثمرين الأجانب بالاستثمار المباشر في أدوات الدين.

وتسعى هيئة السوق المالية إلى المساهمة في تحقيق أهداف رؤية المملكة 2030 من خلال برنامج تطوير القطاع المالي، والذي يهدف إلى إيجاد بيئة جاذبة لجميع فئات المستثمرين المحليين والدوليين على حد سواء. حيث تعمل الهيئة على تحفيز الاستثمار في السوق المالية وتعزيز دورها في تكوين رؤوس الأموال، إضافة إلى تطوير البنية التحتية وتعزيز استقرارها ورفع مستوى الحوكمة والشفافية فيها. (موقع هيئة السوق المالية السعودي)

3- برنامج تطوير القطاع المالي:

هو أحد برامج تحقيق رؤية المملكة 2030 الاثنا عشر التي تم اعتمادها من مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية. سيشكل البرنامج داعم مهم لحركة التنمية الاقتصادية الوطنية من خلال تنمية القطاع المالي عن طريق عدد من المبادرات تنطوي تحت ثلاث ركائز رئيسية:

1- تمكين المؤسسات المالية من دعم نمو القطاع الخاص.

2- تطوير سوق مالية متقدمة.

3- تعزيز وتمكين التخطيط المالي.

يعمل على تنفيذ مبادرات البرنامج شركاء رئيسيون هم: (وزارة المالية، البنك المركزي السعودي، هيئة السوق المالية). ويسعى البرنامج إلى تطوير القطاع المالي ليكون قطاعاً مالياً متنوعاً وفاعلاً لدعم تنمية الاقتصاد الوطني، وتحفيز الادخار والتمويل والاستثمار، وزيادة كفاءة القطاع المالي لمواجهة ومعالجة التحديات.

يسعى البرنامج إلى تحقيق خمس مستهدفات، هي:

1- التنوع المالي.

2- الشمولية المالية.

3- الاستقرار المالي.

4- التحول الرقمي.

5- عمق القطاع المالي.

4- الخطة الاستراتيجية لهيئة السوق المالية 2021-2023:

تسعى الهيئة من خلال خطتها الاستراتيجية إلى جعل السوق المالية السعودية السوق الرئيسية في الشـرق الأوسـط ومن أهم الأسـواق المالية في العالم، وأن تكون سـوقاً متقدمةً وجاذبةً للاسـتثمار المحلي والأجنبي بما يمكّنها من أداء دور محوري في تنمية الاقتصـاد وتنويع مصادر دخله.

ويتكون برنامج الريادة المالية من أربعة محاور، هي:

1- **تسهيل التمويل** بتعزيز دور السوق المالية في توفير مصادر التمويل للاقتصاد الوطني.

2- **تحفيز الاستثمار** بزيادة جاذبية السوق للمستثمرين وتسهيل سبل الاستثمار.

3- **تعزيز الثقة** بتطوير البيئة التنظيمية ورفع مستويات الحوكمة والشفافية.

4- **بناء القدرات** المعرفية والفنية للمشاركين في السوق.

وتسـتهدف الهيئـة في خطتهـا الاسـتراتيجيـة إلى تحقيق الأهـداف والمبـادرات للركيزة الاسـتراتيجية الثانية لبرنامج تطوير القطاع المالي والمتعلقة بتطوير سـوق مالية متقدمة من خلال تعميق السـوق المالية وتطوير سـوق الصـكوك وأدوات الدين، وتعزيز دور الصـناديق في تمويل الاقتصـاد الوطني، إضـافةً إلى دعم نمو صـناعة إدارة الأصـول وتعزيز الاستثمار المؤسسي، ورفع جاذبية السوق للمستثمر، وتنويع المنتجات الاستثمارية، وتشجيع الاستثمار وتيسيره لجميع شرائح المستثمرين.

كما تسـعى الهيئة من خلال خطتها إلى تعزيز دور السـوق المالية السـعودية في توفير التمويل وتكوين رؤوس الأموال اللازمة، إضـافةً إلى تطوير البنى التحتية وتعزيز اسـتقرار السـوق ورفع مستوى الحوكمة والشفافية في السوق المالية. ويطمح إلى رفع مستوى الوعي والثقافة الاسـتثمارية للمشـاركين في السـوق المالية وتمكينهم من الوصـول إلى البيانات والمعلومات المالية والاقتصادية بيسر وسهولة بما يعود بالنفع على قراراتهم الاستثمارية.

كما سـتعمل الهيئة على تطوير البيئة التنظيمية والرقابية للأسـواق المالية السـعودية، لتعزيز العدالة وضـمان حماية المتعاملين في السـوق المالية السـعودية، إضـافةً إلى تعزيز الالتزام بالمعايير الدولية لأسـواق المال لجعل السـوق المالية المحلية أكثر جاذبيةً ومنافسـةً، ولم تغفل الهيئة في خطتها عن تطوير وتمكين الكوادر البشـرية الوطنية للمشـاركين في السـوق المالية وتأهيلهم لتحقيق الأدوار المنوطة بهم. (موقع هيئة السوق المالية السعودي)

نوع الدراسة ومنهجها:

تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي قامت بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع عن طريق جمع المعلومات الكافية عنها.

وتم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي، باستخدام أسلوب المسح بالعينة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تم الاعتماد على أسلوب العينة المتاحة من متابعي الصحف الاقتصادية سواء كانت صحف مواقع الكترونية أو مطبوعة بواقع (200) مفردة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية.

جدول رقم (1)

وصف عينة الدراسة

البيانات الشخصية		الإجمالي	
		ك	%
النوع	ذكر	94	47.0
	أنثي	106	53.0
	الإجمالي	200	100.0
السن	20إلى أقل من 25 عام.	49	24.5
	25إلى أقل من 30 عام.	66	33.0
	30إلى 35 عام.	85	42.5
	الإجمالي	200	100.0
مستوي الدخل	1000إلى أقل من 5000 ريال.	70	35.0
	5000إلى أقل من 10000 ريال.	54	27.0
	10000ريال فأكثر.	76	38.0
	الإجمالي	200	100.0

توضح بيانات الجدول السابق الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة؛ حول النوع، بلغت نسبة الذكور (47%)، في مقابل (53%) للإناث. وحول السن، كان أغلب مبحوثين الدراسة ممن تتراوح أعمارهم بين 30 و35 عامًا بنسبة (42,5%)، ثم جاءت نسبة من تتراوح أعمارهم بين 25 و30 عامًا (33%)، وأخيرًا من تتراوح أعمارهم بين 20 و25 عامًا (24,5%). وفيما يتعلق بمستوى الدخل، بلغت نسبة من يزيد دخلهم عن 10000 ريال (38%)، ثم من يتراوح دخلهم بين 1000 و5000 ريال (35%)، وأخيرًا من يتراوح دخلهم بين 5000 و10000 ريال (27%).

أداة جمع البيانات:

تم الاعتماد على أداة الاستبيان (ملحق رقم1) صفحة 62 كأداة رئيسية لجمع المعلومات من أفراد العينة؛ وذلك كونها تحقق قدرًا جيدًا من الموضوعية العلمية في الوصول إلى النتائج دون تحيز.

إجراءات الصدق والثبات:

تم اختبار صلاحية استمارة الاستبيان في جمع البيانات من خلال إجراء اختباري الصدق والثبات لها، وذلك على النحو التالي:

اختبار الصدق (Validity):

ويعنى الصدق الظاهري صدق المقياس المستخدم ودقته في قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه، وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في البحث، تم القيام بعرض بيانات صحيفة الاستبيان (ملحق رقم1) صفحة 62 على مجموعة من السادة المحكمين (ملحق رقم2) صفحة 76 الخبراء والمتخصصين في مناهج البحث والإعلام والإحصاء.

اختبار الثبات (Reliability):

قامت الباحثة بتطبيق اختبار الثبات بعد تحكيم صحيفة الاستبيان ووصل إلى **83.5%,** مما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحياتها للتطبيق وتعميم النتائج.

حدود الدراسة:

حدود زمانية: سيتم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 1443ه الموافق 2022م.

حدود مكانية: سيتم تطبيق الدراسة في المنطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية.

حدود بشرية: سيتم تطبيق الدراسة على عينة من فئة الشباب المهتم بمتابعة الصحف الاقتصادية في المملكة العربية السعودية.

حدود موضوعية: تهتم الدراسة بمعرفة مدى اعتماد الشباب السعودي على الصحف الاقتصادية في تشكيل الوعي بالنمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية.

الاساليب الاحصائية المستخدمة:

أولاً: المقاييس الوصفية

التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

المتوسط الحسابي.

الانحراف المعياري، وهو الذي يحدد مدى تباعد أو تقارب القراءات عن وسطها الحسابي.

الوزن النسبي الذي يحسب من المعادلة: (المتوسط الحسابي x 100) ÷ الدرجة العظمى للعبارة.

ثانياً: الاختبارات الإحصائية

اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test).

تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA

ثالثاً: معاملات الارتباط Correlation

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)

التحليل الإحصائي للبيانات

قامت الباحثة بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة الحالية في كافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية ومعامل الانحدار في قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الفصل عرضًا وتحليلًا لنتائج الدراسة الميدانية التي أجرتها الباحثة والتي توصلت إليها من خلال التحليل الاحصائي للبيانات التي تم جمعها من استمارة الاستبيان السابق الاشارة اليها ضمن الإطار المنهجي للبحث.

1- مدى حرصك على قراءة الصحف الاقتصادية

جدول رقم (2)

يوضح مدى حرص المبحوثين على قراءة الصحف الاقتصادية

مدى حرص المبحوثين على قراءة الصحف الاقتصادية	الإجمالي	
	ك	%
-دائما	73	36.5
-احيانا.	71	35.5
-نادرا	56	28.0
الإجمالي	200	100.0
كا 2:2.590 درجة الحرية: 2 مستوي المعنوية: 0.274 غير دال		

تشير البيانات السابق عرضها إلى مدى حرص المبحوثين على قراءة الصحف الاقتصادية؛ فأوضحوا "دائمًا" في المرتبة الأولى بنسبة (36,5%)، ثم "أحيانا" بنسبة (35,5%)، وأخيرًا "نادرًا" بنسبة (28%).

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا2 (2:2.590)، عند درجة حرية (2)، ومستوى معنوية (0.274)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين فيما يتعلق بمدى حرصهم على قراءة الصحف الاقتصادية.

وتدل نتائج المبحوثين هنا بدرجة الوعي العالية تجاه الصحف الاقتصادية من حيث حرصهم على تصفح مواضيعها بشكل دائم ومستمر.

تتفق هذه النتيجة مع الجدول رقم (3) الذي يؤكد أن المبحوثين يتعرضون بشكل متكرر للصحف الاقتصادية يوميًا حيث بلغت نسبتهم (64%) وهذه ما يوضحه هذا الجدول من خلال حصول اختيار دائمًا على المرتبة الأولى وبنسبة (36%) في مدى حرصهم على قراءة الصحف الاقتصادية.

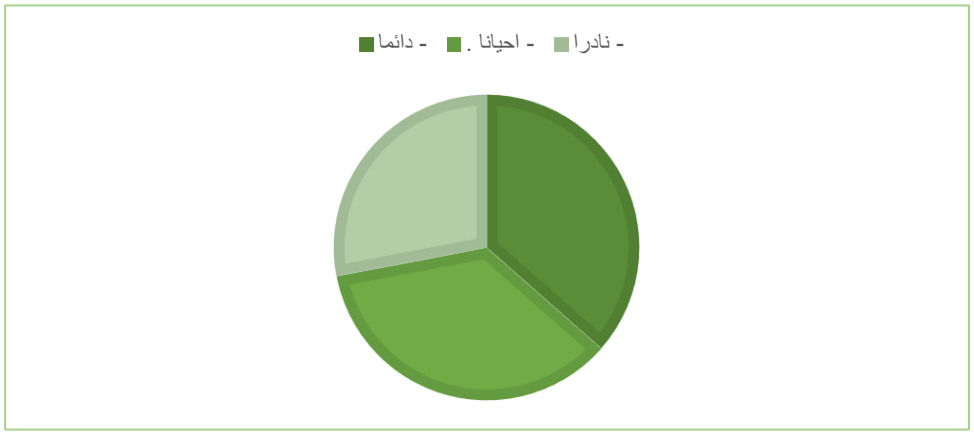

شكل رقم (1)

يوضح مدى حرص المبحوثين على قراءة الصحف الاقتصادية

2- معدل تصفحك للصحف المتخصصة في الصحافة الاقتصادية اسبوعيًا

جدول رقم (3)

يوضح معدل تصفح المبحوثين للصحف المتخصصة في الصحافة الاقتصادية اسبوعيًا

معدل تصفح المبحوثين للصحف المتخصصة في الصحافة الاقتصادية اسبوعيًا	الإجمالي	
	ك	%
مرة يوميًا.	28	14.0
مرتين إلى ثلاث يوميًا.	44	22.0
ثلاث مرات فأكثر.	128	64.0
الإجمالي	200	100.0
كا 86.560 درجة الحرية: 2 مستوي المعنوية: 0.000 دال		

توضح بيانات الجدول السابق معدل تصفح المبحوثين للصحف المتخصصة في الصحافة الاقتصادية اسبوعيًا؛ فجاء في المرتبة الأولى " ثلاث مرات فأكثر" بنسبة (64%)، ثم " مرتين إلى ثلاث يوميًا" في المرتبة الثانية بنسبة (22%)، وأخيرًا في المرتبة الثالثة "مرة يوميًا" بنسبة (14%).

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا2 (86.560)، عند درجة حرية (2)، ومستوى معنوية (0.000)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين فيما يتعلق بمعدل تصفحهم للصحف المتخصصة في الصحافة الاقتصادية اسبوعيًا.

جاءت النتيجة هنا لتدل على أن معدل تصفح المبحوثين للصحف المتخصصة أسبوعيًا ثلاث مرات فأكثر بأعلى نسبة بما يقارب (64%)، وهذه ما تختلف فيه الدراسة عن دراسة (محمد صبري، 2018) من حيث التعرض للصحف المتخصصة بشكل أسبوعي فكان اختيار مرة أسبوعيًا في المرتبة الأولى وبنسبة بلغت (39%)

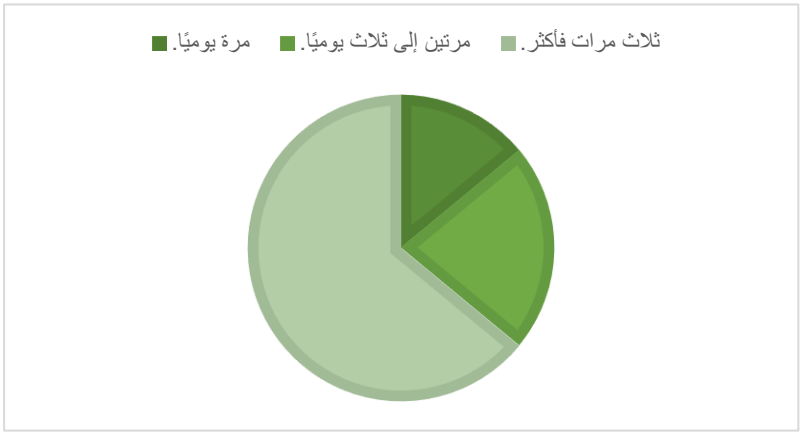

شكل رقم (2)

يوضح معدل تصفح المبحوثين للصحف المتخصصة في الصحافة الاقتصادية اسبوعيًا

3- المدة الزمنية المستغرقة يوميًا في متابعة الصحف الاقتصادية

جدول رقم (4)

يوضح المدة الزمنية المستغرقة يوميًا في متابعة الصحف الاقتصادية

المدة الزمنية المستغرقة يوميًا في متابعة الصحف الاقتصادية	الإجمالي	
	ك	%
أقل من ساعة.	28	14.0
من ساعة إلى ساعتين.	22	11
ساعتين فأكثر.	150	75
الإجمالي	200	100.0
كا 2: 156.520 درجة الحرية: 2 مستوي المعنوية: 0.000 دال		

تشير البيانات السابق عرضها إلى المدة الزمنية المستغرقة يوميًا في متابعة الصحف الاقتصادية من جانب المبحوثين؛ فأوضحوا " ساعتين فأكثر" في المرتبة الأولى بنسبة (75%)، ثم " أقل من ساعة" بنسبة (14%) في المرتبة الثانية، وأخيرًا " من ساعة إلى ساعتين" بنسبة (11%) في المرتبة الثالثة.

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا2 (156.520)، عند درجة حرية (2)، ومستوى معنوية (0.000)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين فيما يتعلق بالمدة الزمنية المستغرقة يوميًا في متابعة الصحف الاقتصادية من جانبهم.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد صبري،2018) من حيث المدة الزمنية التي يستغرقها المبحوثين في متابعة الصحف المتخصصة يوميًا.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة تشير إلى وجود اعتماد كبير على مضامين هذه الصحف بين الشباب السعودي، من خلال المدة الزمنية المستغرقة يوميًا في متابعة الصحف الاقتصادية.

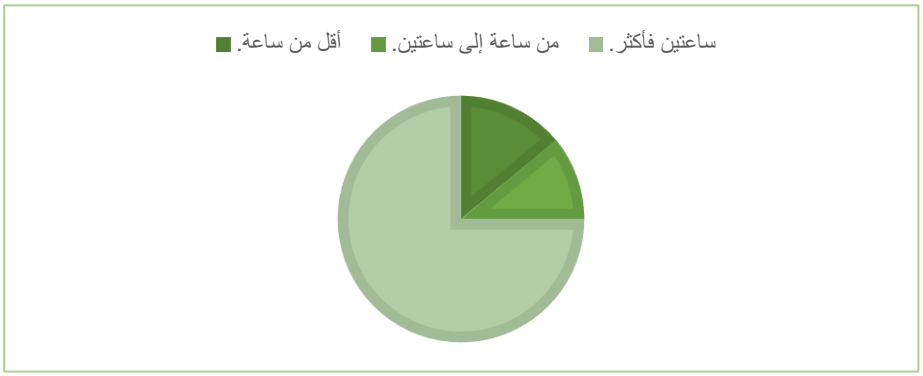

شكل رقم (3)

يوضح المدة الزمنية المستغرقة يوميًا في متابعة الصحف الاقتصادية

4- حدد معدل قراءتك للصحف الاقتصادية التالية.

جدول رقم (5)

يوضح معدل قراءة المبحوثين للصحف الاقتصادية التالية

العبارات	دائماً		احياناً		نادراً		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
جريدة البورصجية	125	62.5	49	24.5	26	13.0	2.50	.716	83.3
جريدة البورصة	130	65.0	28	14.0	42	21.0	2.44	.818	81.3
الصفحة الاقتصادية بجريدة الرياض	114	57.0	58	29.0	28	14.0	2.43	.726	81.0
جريدة العالم اليوم	129	64.5	21	10.5	50	25.0	2.39	.862	79.7
جريدة السوق العربية المشتركة	112	56.0	48	24.0	40	20.0	2.36	.796	78.7
صحيفة الرياضة اليومية الالكترونية	115	57.5	42	21.0	43	21.5	2.36	.815	78.7
جريدة البورصة اليوم	107	53.5	59	29.5	34	17.0	2.36	.758	78.7
جريدة العرب الاقتصادية الدولية	119	59.5	31	15.5	50	25.0	2.34	.854	78.0
جريدة عام المال	107	53.5	46	23.0	47	23.5	2.30	.827	76.7
جريدة المال	107	53.5	42	21.0	51	25.5	2.28	.846	76.0
الصفحة الاقتصادية بجريدة الحياة	95	47.5	48	24.0	57	28.5	2.19	.853	73.0
الصفحة الاقتصادية بجريدة الشرق الأوسط	89	44.5	58	29.0	53	26.5	2.18	.825	72.7

توضح بيانات الجدول السابق معدل قراءة المبحوثين للصحف الاقتصادية؛ فجاء في المرتبة الأولى "جريدة البورصجية" بنسبة (83,3%)، ثم " جريدة البورصة" في المرتبة الثانية بنسبة (81,3%)، أما المرتبة الثالثة فكانت "الصفحة الاقتصادية بجريدة الرياض بنسبة بلغت (81.0%)، تليها في المرتبة الرابعة "جريدة العالم اليوم" بنسبة (79.7%)، ثم "جريدة السوق العربية" و "صحيفة الرياضة اليومية الالكترونية" و "جريدة البورصة اليوم" في المرتبة الخامسة بنسب متساوية بلغت (78.7%)، أما "جريدة العرب الاقتصادية الدولية" فجاءت بنسبة (78%) بالمرتبة السادسة، ثم بعد ذلك "جريدة المال" بنسبة (76%) ثم "الصفحة الاقتصادية بجريدة الحياة" بنسبة بلغت (73%) وأخيرًا " الصفحة الاقتصادية بجريدة الشرق الأوسط" بنسبة (72,2%).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (آمال حلبي، 2019) من حيث المراتب الأولى للصحف التي يتم قراءتها من قبل المبحوثين، وهي صحيفتي البورصجية والبورصة اليوم.

وتفسر هذه النتيجة توجه الشباب السعودي إلى متابعة الأخبار الاقتصادية المطروحة في جريدة البورصجية بنسبة كبيرة، وهو ما يدل على وعيهم الاقتصادي من حيث متابعة أنواع مختلفة من الصحف الاقتصادية دون الاعتماد على الصحف المحلية فقط.

5- مدى اعتمادك على الصحف الاقتصادية في الحصول على الأخبار

جدول رقم (6)

يوضح مدى اعتماد المبحوثين على الصحف الاقتصادية في الحصول على الأخبار

مدى اعتماد المبحوثين على الصحف الاقتصادية في الحصول على الأخبار	الإجمالي	
	ك	%
أعتمد عليها بدرجة كبيرة.	90	45.0
أعتمد عليها بدرجة متوسطة.	74	37.0
أعتمد عليها بدرجة ضعيفة.	36	18.0
الإجمالي	200	100
كا2: 23.080 درجة الحرية: 2 مستوي المعنوية: 0.000 دال		

توضح بيانات الجدول السابق مدى اعتماد المبحوثين على الصحف الاقتصادية في الحصول على الأخبار؛ فجاء في المرتبة الأولى " أعتمد عليها بدرجة كبيرة" بنسبة (45%)، ثم بعد ذلك " أعتمد عليها بدرجة متوسطة" في المرتبة الثانية بنسبة (37%)، وأخيرًا المبحوثين الذين لا يعتمدون عليها " أعتمد عليها بدرجة ضعيفة" بنسبة بلغت (18%).

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا2 (23.080)، عند درجة حرية (2)، ومستوى معنوية (0.000)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين فيما يتعلق بمدى باعتمادهم على الصحف الاقتصادية في الحصول على الأخبار.

اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة سابقة من حيث الترتيب فكان في المرتبة الأولى بنسبة بلغت (45%) اختيار اعتمد عليها بدرجة كبيرة، وفي المرتبة الثانية بنسبة (37%) اختيار اعتمد عليها بدرجة متوسطة، وفي المرتبة الثالثة والأخيرة اختيار اعتمد عليها بدرجة ضعيفة بنسبة بلغت (18%) وهو ما يتوافق مع دراسة (هبة حسن،2018)

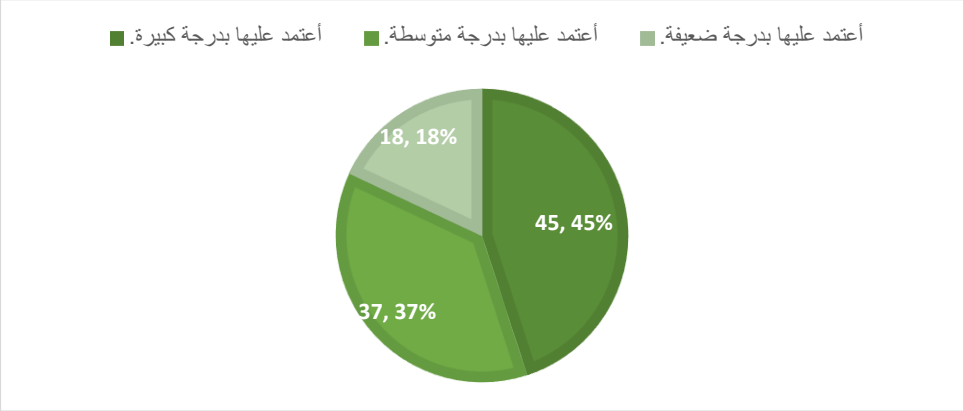

شكل رقم (4)

يوضح مدى اعتماد المبحوثين على الصحف الاقتصادية في الحصول على الأخبار

6- دوافع قراءتك للصحف الاقتصادية

جدول رقم (7)

يوضح دوافع المبحوثين لقراءة الصحف الاقتصادية

العبارات	موافق		الي حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
متابعة التطورات الجديدة في القضايا المختلفة	100	50.0	76	38.0	24	12.0	2.38	.691	79.3
اكتساب معلومات ومعارف جديدة	104	52.0	58	29.0	38	19.0	2.33	.777	77.7

الالمام بالأحداث الجارية في الداخل والخارج	102	51.0	58	29.0	40	20.0	2.31	.785	77.0
معرفة مصادر معلومات اقتصادية اضافية	97	48.5	63	31.5	40	20.0	2.29	.779	76.3
معرفة الفرص الاستثمارية بالداخل والخارج	102	51.0	52	26.0	46	23.0	2.28	.815	76.0
المساعدة في تكوين وجهات نظر بشأن الأوضاع الاقتصادية	96	48.0	58	29.0	46	23.0	2.25	.807	75.0
متابعة التحليلات الاقتصادية المتعمقة	90	45.0	54	27.0	56	28.0	2.17	.839	72.3
متابعة ما ينشر عن المؤسسة الاقتصادية التي أساهم فيها	76	38.0	80	40.0	44	22.0	2.16	.760	72.0
متابعة مؤشرات البورصات المختلفة	81	40.5	59	29.5	60	30.0	2.11	.835	70.3
المساعدة على اتخاذ القرار الاقتصادي المناسب	71	35.5	63	31.5	66	33.0	2.02	.829	67.3
التعرف على ما يصدر من قوانين وإجراءات اقتصادية محددة	73	36.5	53	26.5	74	37.0	2.00	.859	66.7

توضح بيانات الجدول السابق دوافع قراءة المبحوثين للصحف الاقتصادية؛ فجاء في المرتبة الأولى " متابعة التطورات الجديدة في القضايا المختلفة" بنسبة (79,3%)، ثم " اكتساب معلومات ومعارف جديدة" في المرتبة الثانية بنسبة (77,7%)، أما المهتمين بالإلمام بالأحداث الداخلية والخارجية من الذين قاموا باختيار "الالمام بالأحداث الجارية في الداخل والخارج" بلغت نسبتهم (76.3%)، ويليهم في المرتبة الرابعة "معرفة الفرص الاستثمارية بالداخل والخارج" بنسبة (76%)، أما المرتبة الخامسة فكانت بنسبة (75%) للمبحوثين الذين دوافعهم من المتابعة تكوين وجهات النظر تجاه الاوضاع الاقتصادية باختيار "المساعدة في تكوين وجهات النظر بشأن الأوضاع الاقتصادية"، وفي المرتبة السادسة "متابعة

التحليلات الاقتصـــادية المتعمقة" بنســبة (72.3%)، ثم "متابعة ما ينشــر عن المؤســســة الاقتصادية التي أساهم فيها" بنسبة بلغت (72%)، و "متابعة مؤشرات البورصات المختلفة" في المرتبة الثامنة بنســبة (70.3)، ثم بعد ذلك "المســاعدة على اتخاذ القرار الاقتصــادي المناسـب" بنسـبة بلغت (67.3%)، وأخيرًا " التعرف على ما يصـدر من قوانين وإجراءات اقتصادية محددة" بنسبة (66,7%).

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (آمال حلبي،2019) السابقة من حيث حصول اختيار متابعة التطورات الجديدة في القضـــايا المختلفة على المرتبة الأولى في الدراســتين بنســبة بلغت (86.9%) في الدراسة السابقة.

وتفسـر النتيجة السـابقة وجود وعي كاف لدى الشـباب السـعودي من حيث معرفة ما هي التطورات الجديدة لمختلف القضـــايا المطروحة من حولهم، من خلال التعرض لمحتوى الصحف الاقتصادية المختلفة.

7- أسباب اعتمادك على متابعة الاخبار الاقتصادية الدولية بالصحف الاقتصادية

جدول رقم (8)

يوضح أسباب اعتماد المبحوثين على متابعة الأخبار الاقتصادية الدولية بالصحف الاقتصادية

العبارات	موافق		الي حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
متابعة ما يستجد من أحداث طارئة فور وقوعها	120	60.0	40	20.0	40	20.0	2.40	.802	80.0
متابعة التحليلات الاقتصادية للخبراء الاقتصاديين	92	46.0	84	42.0	24	12.0	2.34	.683	78.0
معرفة مصادر مهمة للمعلومات الاقتصادية	95	47.5	57	28.5	48	24.0	2.24	.814	74.7
البحث عن فرص استثمارية جديدة	76	38.0	72	36.0	52	26.0	2.12	.793	70.7
البحث عن الخدمات والسلع الجديدة	82	41.0	58	29.0	60	30.0	2.11	.838	70.3
الاطلاع على آراء الآخرين في الجزء المخصص لتعليقات القراء	81	40.5	58	29.0	61	30.5	2.10	.839	70.0
معرفة ردود أفعال الجماهير على الأحداث والقضايا الاقتصادية	61	30.5	87	43.5	52	26.0	2.04	.752	68.0
المشاركة بالرأي في جزء استطلاعات الرأي	68	34.0	72	36.0	60	30.0	2.04	.801	68.0

التعرف على مؤشرات البورصات العربية والعالمية	69	34.5	68	34.0	63	31.5	2.03	.814	67.7
المساهمة في عقد الصفقات الاقتصادية	78	39.0	46	23.0	76	38.0	2.01	.880	67.0
إجراء العمليات التجارية عبر الانترنت	69	34.5	54	27.0	77	38.5	1.96	.856	65.3

تشير البيانات السابق عرضها إلى أسباب اعتماد المبحوثين على متابعة الاخبار الاقتصادية الدولية بالصحف الاقتصادية؛ فأوضحوا " متابعة ما يستجد من أحداث طارئة فور وقوعها" في المرتبة الأولى بنسبة (80%)، ثم " متابعة التحليلات الاقتصادية للخبراء الاقتصاديين" بنسبة (78%)، وفي المرتبة الثالثة "معرفة مصادر مهمة للمعلومات الاقتصادية" بنسبة بلغت (74.7%)، يليها في المرتبة الرابعة "البحث عن فرص استثمارية جديدة" بنسبة (70.7%)، وأيضًا البحث عن السلع والخدمات كان من أسباب اعتماد المبحوثين على متابعة الاخبار الاقتصادية فوقع الاختيار على "البحث عن السلع والخدمات" بنسبة بلغت (70.3%)، و "الاطلاع على آراء الآخرين في الجزء المخصص لتعليقات القراء" بلغت نسبته (70%)، ويليه بعد ذلك بالتساوي "معرفة ردود أفعال الجماهير على الأحداث الجارية والقضايا الاقتصادية" و "المشاركة بالرأي في جزء استطلاعات الرأي" بنسبة بلغت (68%)، مما يدل على اهتمام المبحوثين بمتابعة الأخبار والآراء وردود الأفعال، ثم "التعرف على مؤشرات البورصات العربية والعالمية" بنسبة (67.7%)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة "المساهمة في عقد الصفقات الاقتصادية" بنسبة (67%)، وأخيرًا " إجراء العمليات التجارية عبر الانترنت" بنسبة (65,3%).

تختلف هذه النتيجة مع دراسة (آمال حلبي،2019) أسباب اعتماد المبحوثين على متابعة الأخبار الاقتصادية الدولية بالصحف الاقتصادية، من حيث اختلاف اختيارات المبحوثين في كل من الدراستين فنجد في الدراسة السابقة أهم أسباب اعتمادهم على متابعة الأخبار الاقتصادية الدولية هو معرفة ردود أفعال الجماهير على الأحداث والقضايا الاقتصادية، وتتفق هذه النتيجة مع الجدول رقم (7) الذي يؤكد أن من أهم دوافع المبحوثين لقراءة الصحف الاقتصادية هو متابعة التطورات الجديدة في القضايا المختلفة بنسبة بلغت (79.3%).

8- الأشكال الصحفية التي تحرص على متابعتها في الصحف الاقتصادية

جدول رقم (9)

يوضح الأشكال الصحفية التي يحرص المبحوثين على متابعتها في الصحف الاقتصادية

الأشكال الصحفية التي يحرص المبحوثين على متابعتها في الصحف الاقتصادية	الإجمالي	
	ك	%
الخبر.	152	76.0
التقرير.	144	72.0
التحقيق.	84	42.0
المقال.	80	40.0
الحديث.	32	16.0
الإجمالي	200	

توضح بيانات الجدول السابق الأشكال الصحفية التي يحرص المبحوثين على متابعتها في الصحف الاقتصادية؛ فجاء في المرتبة الأولى "الخبر" بنسبة (76%)، وتدل النسبة العالية لاختيار الخبر عن تفضيل المبحوثين لهذا الشكل الصحفي بدرجة كبيرة، ثم " التقرير" في المرتبة الثانية بنسبة (72%)، يليهم في المرتبة الثالثة "التحقيق" بنسبة (42%)، ويليه بعد ذلك وبنسبة بلغت (40%) "المقال"، وأخيرًا "الحديث" بنسبة (16%).

اتفقت هذه النتيجة مع الدراسة السابقة (آمال حلبي، 2019) في أن الخبر هو الأول في معالجة الأخبار الصحفية الاقتصادية، ثم يليه في المرتبة الثانية التقرير، وأخيرًا الحديث.

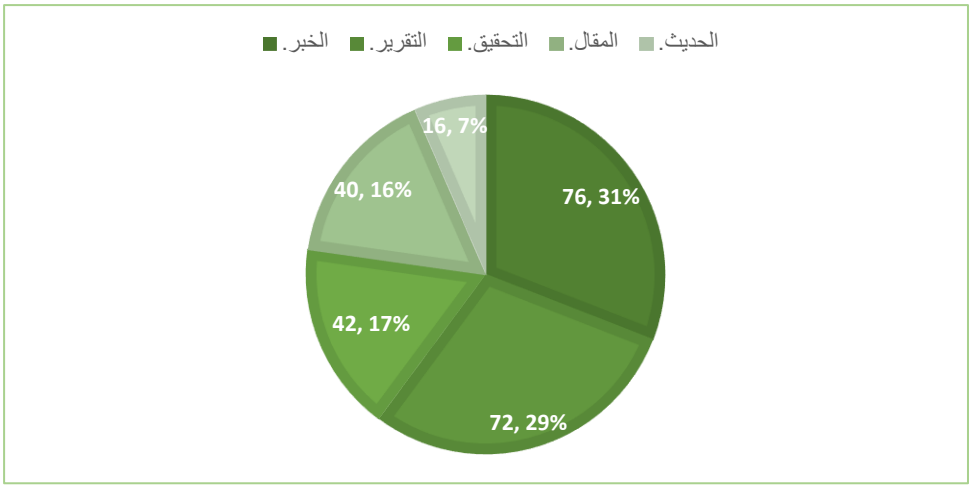

شكل رقم (5)

يوضح الأشكال الصحفية التي يحرص المبحوثين على متابعتها في الصحف الاقتصادية

9- أكثر القطاعات الاقتصادية التي تهتم بمتابعة أخبارها في الصحف الاقتصادية

جدول رقم (10)

يوضح أكثر القطاعات الاقتصادية التي يهتم المبحوثين بمتابعة أخبارها في الصحف الاقتصادية

أكثر القطاعات الاقتصادية التي يهتم المبحوثين بمتابعة أخبارها في الصحف الاقتصادية	الإجمالي	
	ك	%
قطاع السياحة.	132	66.0
قطاع التعليم.	121	60.5
قطاع التجارة.	112	56.0
القطاع المالي.	112	56.0
قطاع الصناعة.	104	52.0
قطاع الاتصالات.	89	44.5
الحج والعمرة.	83	41.5
قطاع المقاولات.	56	28.0
قطاع الزراعة.	48	24.0
قطاع المواصلات.	41	20.5
الإجمالي	200	

تشير البيانات السابق عرضها إلى أكثر القطاعات الاقتصادية التي يهتم المبحوثين بمتابعة أخبارها في الصحف الاقتصادية؛ فذكروا " قطاع السياحة" في المرتبة الأولى بنسبة (66%)، ثم "قطاع التعليم" بنسبة (60,5%)، أما المرتبة الثالثة فكانت "قطاع التجارة" و "القطاع المالي" بنسب متساوية بلغت (56%)، ثم يليهم "قطاع الصناعة" بنسبة (52%)، وفي المرتبة الخامسة "قطاع الاتصالات" بنسبة بلغت (44.5%)، يليه الاهتمام بقطاع يعتبر ديني وهو "الحج والعمرة" بنسبة (41.5%)، ثم "قطاع المقاولات" بنسبة (28%)، وما قبل المرتبة التاسعة والأخيرة "قطاع الزراعة" بنسبة بلغت (24%)، وأخيرًا "قطاع المواصلات" بنسبة (20,5%).

اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (محمود المقيد، 2019) من حيث أكثر القطاعات الاقتصادية متابعة في الصحف الاقتصادية، فكانت على النحو التالي في هذه الدراسة: تصدر المرتبة الأولى قطاع السياحة، ثم قطاع التعليم، ثم قطاع المواصلات، أما ترتيبها في الدراسة السابقة فكان كما يلي: اهتم المبحوثين بشكل كبير بالقطاع الخاص، يليه القطاع العام، وأخيرًا القطاع الأهلي.

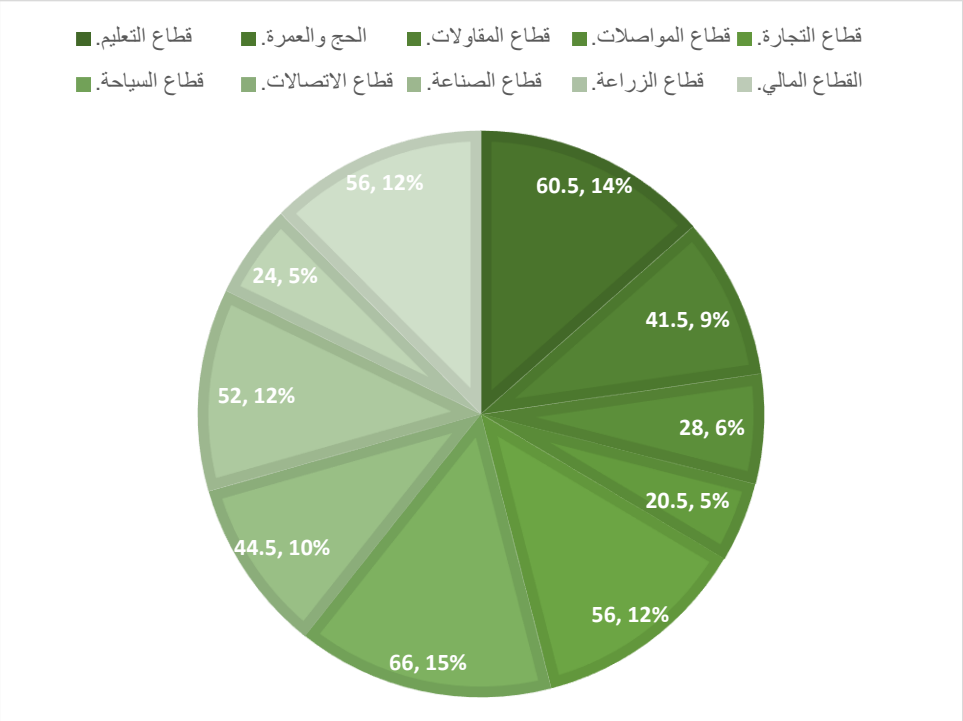

شكل رقم (6)

يوضح أكثر القطاعات الاقتصادية التي يهتم المبحوثين بمتابعة أخبارها في الصحف الاقتصادية

10- القضايا التالية التي تحرص على متابعتها في الصحف الاقتصادية

جدول رقم (11)

يوضح القضايا التي يحرص المبحوثين على متابعتها في الصحف الاقتصادية

العبارات	موافق		الي حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
النظام النقدي	118	59.0	60	30.0	22	11.0	2.48	.687	82.7
التنمية المستدامة	96	48.0	82	41.0	22	11.0	2.37	.675	79.0
قضايا التشغيل والبطالة	100	50.0	72	36.0	28	14.0	2.36	.716	78.7
مؤشرات النمو الاقتصادي	86	43.0	98	49.0	16	8.0	2.35	.624	78.3
قضايا توزيع الدخل والفقر	92	46.0	86	43.0	22	11.0	2.35	.671	78.3
العدالة الاجتماعية	109	54.5	47	23.5	44	22.0	2.33	.814	77.7
قضايا الفساد	101	50.5	49	24.5	50	25.0	2.26	.833	75.3
النظام الضريبي	57	28.5	99	49.5	44	22.0	2.06	.709	68.7
إجراءات تأسيس الأعمال وإصدار التراخيص	60	30.0	88	44.0	52	26.0	2.04	.749	68.0
نظام الاقراض المحلي	51	25.5	103	51.5	46	23.0	2.02	.698	67.3

توضح بيانات الجدول السابق القضايا التي يحرص المبحوثين على متابعتها في الصحف الاقتصادية؛ فجاء في المرتبة الأولى "النظام النقدي" بنسبة (82,7%)، ثم " التنمية المستدامة" في المرتبة الثانية بنسبة (79%)، ثم في المرتبة الثالثة "قضايا التشغيل والبطالة" بنسبة بلغت (78.7%)، والمرتبة الرابعة جاءت بالتساوي بين "مؤشرات النمو الاقتصادي" و "قضايا تنويع الدخل والفقر" بنسبة (78.3%)، ثم بعد ذلك "العدالة الاجتماعية" بنسبة بلغت (77.7%)، يليها "قضايا الفساد" بنسبة (75.3%)، ثم "النظام الضريبي" بنسبة (68.7%)، وفي المرتبة ما قبل الأخيرة "إجراءات تأسيس الأعمال وإصدار التراخيص" بنسبة (68%)، وأخيرًا " نظام الاقراض المحلي " بنسبة (67,3%).

واختلفت النتائج في هذه الدراسة مع دراسة (آمال حلبي، 2019) من حيث ترتيب القضايا التي يحرص الشباب على متابعتها في الصحف الاقتصادية، فكانت النتيجة هنا بالترتيب الآتي: أولًا كان الاهتمام بقضايا النظام النقدي، ثم بعد ذلك التنمية المستدامة، ويليها قضايا الاقراض المحلي، بالاختلاف مع الدراسة السابقة من حيث الترتيب، حيث كان في المرتبة الأولى قضايا الفساد، ثم قضايا النمو الاقتصادي، وبليهم قضايا التشغيل والبطالة وتوزيع الدخل والفقر.

11- مدى تفاعلك مع القضايا الاقتصادية التي تتابعها

جدول رقم (12)

يوضح مدى تفاعل المبحوثين مع القضايا الاقتصادية التي يتابعونها

مدى تفاعل المبحوثين مع القضايا الاقتصادية التي يتابعونها	الإجمالي	
	ك	%
أتفاعل معها بدرجة كبيرة.	71	35.5
أتفاعل معها بدرجة متوسطة.	69	34.5
أتفاعل معها بدرجة ضعيفة.	60	30.0
الإجمالي	200	100.0
كا2: 1.030 درجة الحرية: 2 مستوي المعنوية: 0.598 غير دال		

توضح بيانات الجدول السابق مدى تفاعل المبحوثين مع القضايا الاقتصادية التي يتابعونها؛ فجاء في المرتبة الأولى " أتفاعل معها بدرجة كبيرة" بنسبة (35,5%)، ثم " أتفاعل معها بدرجة متوسطة" في المرتبة الثانية بنسبة (34,5%)، وأخيرًا " أتفاعل معها بدرجة ضعيفة" بنسبة (30%).

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا2 (1.030)، عند درجة حرية (2)، ومستوى معنوية (0.598)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين فيما يتعلق بمدى تفاعلهم مع القضايا الاقتصادية التي يتابعونها.

تختلف هذه النتيجة مع دراسة (محمد صبري، 2018) من حيث التفاعل مع محتوى القضايا الاقتصادية التي يتابعها المبحوثين، فلا يتفاعلون معها كما يتفاعل مبحوثين هذه الدراسة مع القضايا الاقتصادية التي يتابعونها. وتدل هذه النتيجة على نسبة الوعي العالية لدى المبحوثين، حيث أن نسبة كبيرة من المبحوثين يتفاعلون مع القضايا الاجتماعية التي يتعرضون لها بدرجة كبيرة.

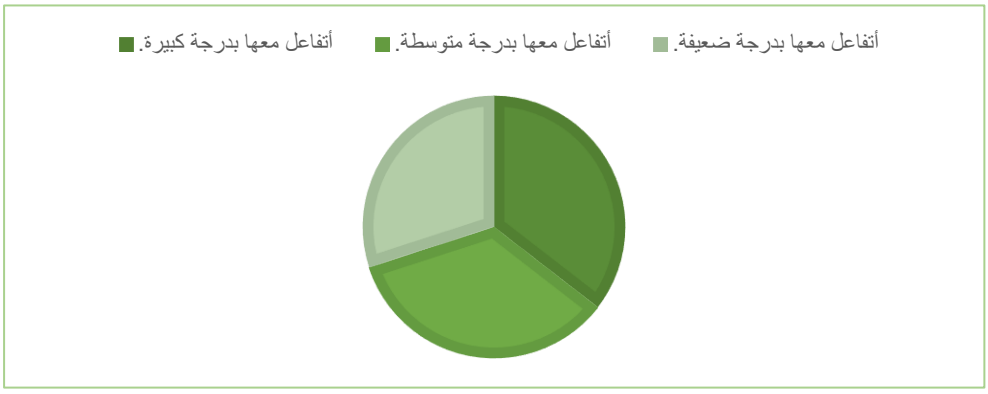

شكل رقم (7)

يوضح مدى تفاعل المبحوثين مع القضايا الاقتصادية التي يتابعونها

12- طريقة تفاعلك مع القضايا الاقتصادية التي تتابعها

جدول رقم (13)

يوضح طريقة تفاعل المبحوثين مع القضايا الاجتماعية التي يتابعونها

طريقة تفاعل المبحوثين مع القضايا الاقتصادية التي يتابعونها	الإجمالي	
	ك	%
أناقش رأيي بالتعليق على الموضوع.	43	21.5
أشارك الموضوع مع الآخرين.	104	52.0
أطلّع على الموضوعات فقط.	81	40.5
الإجمالي	200	

تشير البيانات السابق عرضها إلى طريقة تفاعل المبحوثين مع القضايا الاقتصادية التي يتابعونها؛ فذكروا " أشارك الموضوع مع الآخرين" في المرتبة الأولى بنسبة (52%)، ثم " أطلّع على الموضوعات فقط" بنسبة (40,5%)، وأخيرًا " أناقش رأيي بالتعليق على الموضوع" بنسبة (21,5%).

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت له دراسة (محمد صبري، 2018) حيث أن نسبة مشاركة الموضوعات مع الآخرين من الأهل والأصدقاء في هذه الدراسة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (52%) على عكس الدراسة السابقة فقد كان اختيار المشاركة مع الأهل والأصدقاء في المرتبة السادسة بنسبة (13.5%).

وتدل هذه النسبة على قلة عدم تفاعل المراهقين بجدية مع الموضوعات الاقتصادية التي يتعرضون لها.

على عكس دراسة (هبة حسن، 2018) فهي تتفق مع نتيجة هذه الدراسة من حيث أن المبحوثين يناقشون رأيهم مع الآخرين حول القضايا المطروحة بنسبة بلغت (71.8%).

13- دور القضايا الاقتصادية المطروحة في المساعدة على اتخاذك للقرار

جدول رقم (14)

يوضح دور القضايا الاقتصادية المطروحة في المساعدة على اتخاذ المبحوثين للقرار

دور القضايا الاقتصادية المطروحة في المساعدة على اتخاذ المبحوثين للقرار	الإجمالي	
	ك	%
يؤثر في اتخاذ القرار بدرجة كبيرة.	107	53.5
يؤثر في اتخاذ القرار بدرجة متوسطة.	93	46.5
الإجمالي	200	100
كا 2: 56.260 درجة الحرية: 1 مستوي المعنوية: 0.000 دال		

توضح بيانات الجدول السابق دور القضايا الاقتصادية المطروحة في المساعدة على اتخاذ المبحوثين للقرار؛ فجاء في المرتبة الأولى " يؤثر في اتخاذ القرار بدرجة كبيرة" بنسبة (53,5%)، ثم " يؤثر في اتخاذ القرار بدرجة متوسطة" في المرتبة الثانية بنسبة (46,5%).

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا2 (56.260)، عند درجة حرية (1)، ومستوى معنوية (0.000)، وهو مستوى معنوية دال، مما يوضح وجود

فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين فيما يتعلق بدور القضايا الاقتصادية المطروحة في المساعدة على اتخاذهم للقرار.

تفسر هذه النتيجة نسبة الثقة العالية في الأخبار الاقتصادية المطروحة في الصحف الاقتصادية والتي يتعرض لها المبحوثين، فهي تساعدهم على اتخاذ القرار بنسبة (53.5%).

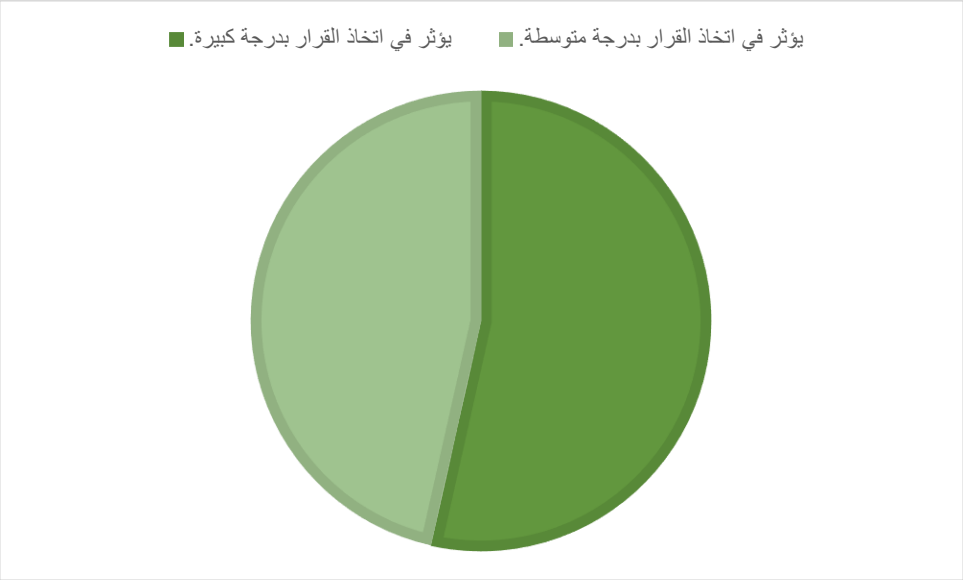

شكل رقم (8)

يوضح دور القضايا الاقتصادية المطروحة في المساعدة على اتخاذ المبحوثين للقرار

16- مدى رضاك عن معالجة الصحف الاقتصادية للأحداث والقضايا الاقتصادية

جدول رقم (15)

يوضح مدى رضى المبحوثين عن معالجة الصحف الاقتصادية للأحداث والقضايا الاقتصادية

مدى رضا المبحوثين عن معالجة الصحف الاقتصادية للأحداث والقضايا الاقتصادية	الإجمالي	
	ك	%
راضٍ بدرجة كبيرة.	80	40.0
راضٍ بدرجة متوسطة.	60	30.0
راضٍ بدرجة ضعيفة.	60	30.0
الإجمالي	200	100.0
كا 2: 4.000 درجة الحرية: 2 مستوي المعنوية: 0.135 غير دال		

تشير البيانات السابق عرضها إلى مدى رضا المبحوثين عن معالجة الصحف الاقتصادية للأحداث والقضايا الاقتصادية؛ فذكروا " راضٍ بدرجة كبيرة" في المرتبة الأولى بنسبة

(40%)، ثم كل من " راضٍ بدرجة متوسطة" و" راضٍ بدرجة ضعيفة" بنسب متساوية بلغت (30%) لكل منهما.

تتسق هذه البيانات مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول، حيث تبلغ قيمة كا2 (4.000)، عند درجة حرية (2)، ومستوى معنوية (0.135)، وهو مستوى معنوية غير دال، مما يوضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين فيما يتعلق بمدى رضاهم عن معالجة الصحف الاقتصادية للأحداث والقضايا الاقتصادية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (آمال حلبي،2019) من حيث حصول اختيار راضٍ بدرجة كبيرة على المرتبة الأولى، وتختلف معها من حيث باقي الاختيار فكانت نسبة اختيار راضٍ بدرجة متوسطة في المرتبة الثانية بنسبة (38%)، وراضٍ بدرجة ضعيفة في المرتبة الأخيرة بنسبة بلغت (19.5%).

15- تقييمك لتوافر المعايير التالية في المعالجة الصحفية للقضايا الاقتصادية بالصحف الاقتصادية

جدول رقم (16)

يوضح تقييم المبحوثين لتوافر المعايير التالية في المعالجة الصحفية للقضايا الاقتصادية بالصحف الاقتصادية

العبارات	موافق		الى حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
تعدد القضايا التي تتناولها	105	52.5	87	43.5	8	4.0	2.49	.576	83.0
الاعتماد على الخبراء والمتخصصين في مناقشة الموضوعات	105	52.5	87	43.5	8	4.0	2.49	.576	83.0
الفورية في نقل المعلومة	121	60.5	55	27.5	24	12.0	2.49	.702	83.0
دقة التحليلات الاقتصادية	125	62.5	43	21.5	32	16.0	2.47	.756	82.3
استقطاب الصحفيين من جانب رجال الأعمال المنافسين	111	55.5	64	32.0	25	12.5	2.43	.705	81.0
عمق المعالجة الاقتصادية	105	52.5	71	35.5	24	12.0	2.40	.695	80.0
أساليب المعالجة الدقيقة المعتمدة على الأرقام	111	55.5	57	28.5	32	16.0	2.39	.750	79.7
غياب الاعلامي الاقتصادي المتخصص وافتقاده للمهنية	100	50.0	77	38.5	23	11.5	2.39	.685	79.7

متابعتها للقضايا الاقتصادية المثارة	94	47.0	82	41.0	24	12.0	2.35	.685	78.3
استخدام الصور في تقديم المعلومات	91	45.5	87	43.5	22	11.0	2.34	.669	78.0
عدم تقديم الخلفيات وربط الأحداث بسياقاتها المختلفة	100	50.0	62	31.0	38	19.0	2.31	.773	77.0
عدم تحديد مصادر المعلومات الواردة	91	45.5	78	39.0	31	15.5	2.30	.723	76.7
عرض وجهات نظر متعددة	87	43.5	83	41.5	30	15.0	2.29	.712	76.3
الجرأة في تناول القضايا والموضوعات الاقتصادية	93	46.5	69	34.5	38	19.0	2.27	.763	75.7
تحديث الأخبار والمعلومات بصفة مستمرة	83	41.5	87	43.5	30	15.0	2.26	.705	75.3
أساليب الاخراج جذابة	97	48.5	56	28.0	47	23.5	2.25	.813	75.0
تأثير بعض القوى السياسية والاقتصادية على المعالجة الصحفية	83	41.5	85	42.5	32	16.0	2.25	.716	75.0

توضح بيانات الجدول السابق تقييم المبحوثين لتوافر مجموعة من المعايير في المعالجة الصحفية للقضايا الاقتصادية بالصحف الاقتصادية؛ فجاء في المرتبة الأولى " تعدد القضايا التي تتناولها" و" الاعتماد على الخبراء والمتخصصين في مناقشة الموضوعات" بنسبة (83%) لكل منهما، ثم " الفورية في نقل المعلومة" في المرتبة الثانية بنسبة (83%)، وفي المرتبة الثالثة "دقة التحليلات الاقتصادية" بنسبة (82.3%)، ويليه "استقطاب الصحفيين من جانب رجال الأعمال المنافسين" بنسبة بلغت (81%)، ثم "عمق المعالجة الاقتصادية" بنسبة (80%)، وفي المرتبة السادسة بالتساوي جاءت "أساليب المعالجة الدقيقة المعتمدة على الأرقام" و "غياب الاعلامي الاقتصادي المتخصص وافتقاده للمهنية" بنسبة بلغت (79.7%)، ثم "متابعتها للقضايا الاقتصادية المثارة" بنسبة (78.3%)، أما "استخدام الصور في تقديم المعلومات" فجاء في المرتبة التاسعة بنسبة بلغت (78%)، ثم " عدم تقديم الخلفيات وربط الأحداث بسياقاتها المختلفة" بنسبة (77%)، يليه "عدم تحديد مصادر المعلومات الواردة" بنسبة (76.7%)، ويأتي بعد ذلك "عرض وجهات نظر متعددة" بنسبة (76.3%)، ثم "الجرأة في تناول القضايا والموضوعات الاقتصادية" بنسبة (75.7%)، ثم ما قبل المرتبة

الأخيرة "تحديث الأخبار والمعلومات بصفة مستمرة" بنسبة (75.3%)، وأخيرًا وبنسب متساوية "أساليب الإخراج الجذابة" و " تأثير بعض القوى السياسية والاقتصادية على المعالجة الصحفية" بنسبة (75%).

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة (هبة حسن،2018) السابقة من حيث النسب المتقاربة جدًا لاختيار تأثير بعض القوى السياسية والاقتصادية على المعالجة الصحفية بنسبة (75%) لهذه الدراسة و (58.6%) وتأثيرها في تقييم معايير المعالجة الصحفية في الصحف الاقتصادية.

16- أهم جوانب استفادتك من المعلومات التي تعرضها الصحف الاقتصادية حول القضايا الاقتصادية

جدول رقم (17)

يوضح أهم جوانب استفادة المبحوثين من المعلومات التي تعرضها الصحف الاقتصادية حول القضايا الاقتصادية

العبارات	موافق		الي حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
التعرف على أهم المشكلات والقضايا الاقتصادية التي تؤثر على النمو الاقتصادي	120	60.0	64	32.0	16	8.0	2.52	.642	84.0
التعرف على التجاوزات والمعوقات التي تعترض سبيل نجاح التنمية في المجتمع	116	58.0	62	31.0	22	11.0	2.47	.687	82.3
تكوين رأي وفهم سليم حول القضايا والأزمات الاقتصادية لاتخاذ قرار اقتصادي رشيد	118	59.0	52	26.0	30	15.0	2.44	.741	81.3
الحصول على الخدمات المتاحة في المجتمع تجاه القضايا الاقتصادية	101	50.5	77	38.5	22	11.0	2.39	.679	79.7
التعمق في معرفة وجهات النظر المختلفة حول القضايا والأزمات وانعكاساتها على المجتمع	78	39.0	106	53.0	16	8.0	2.31	.613	77.0
التعرف على أهم الفرص الاستثمارية واتخاذ القرارات بناء على معلومات اقتصادية جادة	88	44.0	84	42.0	28	14.0	2.30	.702	76.7

توضح بيانات الجدول السابق جوانب استفادة المبحوثين من المعلومات التي تعرضها الصحف الاقتصادية حول القضايا الاقتصادية؛ فجاء في المرتبة الأولى " التعرف على أهم المشكلات والقضايا الاقتصادية التي تؤثر على النمو الاقتصادي" بنسبة (84%)، ثم "

التعرف على التجاوزات والمعوقات التي تعترض سبيل نجاح التنمية في المجتمع" في المرتبة الثانية بنسبة (82,3%)، اما المرتبة الثالثة "تكوين رأي وفهم سليم حول القضايا والأزمات الاقتصادية لاتخاذ قرار اقتصادي رشيد" بنسبة بلغت (81.3%)، يليه في المرتبة الرابعة "الحصول على الخدمات المتاحة في المجتمع تجاه القضايا الاقتصادية" بنسبة (79.7%)، ثم "التعمق في معرفة وجهات النظر المختلفة حول القضايا والأزمات وانعكاساتها على المجتمع" في المرتبة الخامسة وما قبل الأخيرة بنسبة (77%)، وأخيرًا " التعرف على أهم الفرص الاستثمارية واتخاذ القرارات بناء على معلومات اقتصادية جادة" بنسبة (76,7%).

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (آمال حلبي، 2019) في أن أهم جوانب استفادة المبحوثين من المعلومات المعروضة في الصحف الاقتصادية فيما يخص القضايا الاقتصادية هو التعرف على أهم المشكلات والقضايا الاقتصادية التي تؤثر على النمو الاقتصادي.

وتفسر هذه النتيجة تحقيق أهداف الدراسة من حيث أن الشباب السعودي يستفيد بشكل كبير من المعلومات المطروحة في الصحف الاقتصادية من خلال المساعدة في تعرفه على أهم المشكلات والقضايا الاقتصادية التي تؤثر على النمو الاقتصادي.

17- الصعوبات التي تواجهك عند البحث عن المعلومات في الصحف الاقتصادية

جدول رقم (18)

يوضح الصعوبات التي تواجه المبحوثين عند البحث عن المعلومات في الصحف الاقتصادية

العبارات	موافق		الي حد ما		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
غزارة المعلومات والتي تؤدي إلى التشويش	103	51.5	68	34.0	29	14.5	2.37	.725	79.0
عدم وجود أقسام بالصحف تغطي مجالات النشاط الاقتصادي الذي أهتم به	91	45.5	86	43.0	23	11.5	2.34	.676	78.0
غياب التفاعلية	93	46.5	70	35.0	37	18.5	2.28	.758	76.0
تقديم معلومات مجهولة المصدر	62	31.0	101	50.5	37	18.5	2.13	.694	71.0

تشـــير البيانات الســـابق عرضـــها إلى الصـــعوبات التي تواجه المبحوثين عند البحث عن المعلومات في الصـحف الاقتصـادية؛ فذكروا " غزارة المعلومات التي تؤدي إلى التشـويش" في المرتبة الأولى بنسـبة (79%)، ثم "عدم وجود أقسـام بالصـحف تغطي مجالات النشـاط الاقتصادي الذي أهتم به" في المرتبة الثانية بنسبة (78%)، وأخيرًا في المرتبة الثالثة " تقديم معلومات مجهولة المصدر" بنسبة (71%).

ونسـتنتج هنا أنه لابد من مراعاة كمية المعلومات قبل نشـرها حتى لا يتم تشـويش الجماهير المتابعة لهذه الصحف.

تتفق هذه النتيجة مع دراســة ســابقة من حيث المرتبة الأولى في الصــعوبات التي تواجه المبحوثين عند البحث عن المعلومات في الصـحف الاقتصـادية، كما جاء في دراسـة (آمال حلبي،2019)، أما الاختلاف فيكمن في المرتبة الثانية والثالثة في الدراســة الســابقة حيث حصـل اختيار غياب التفاعلية على المرتبة الثانية بنسـبة (74.7%)، وعدم وجود أقسـام تغطي مجالات النشاط الاقتصادي الذي اهتم به في المرتبة الثالثة.

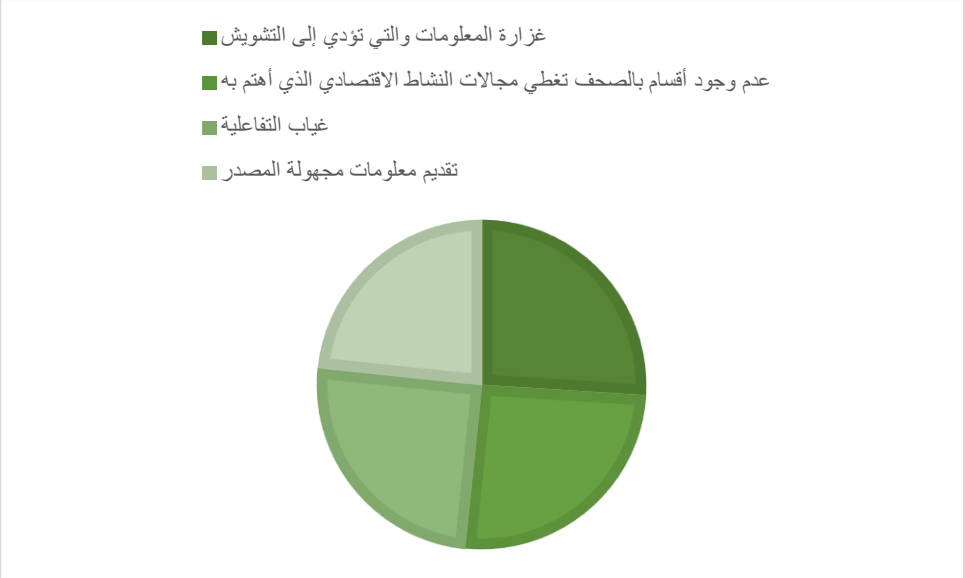

شكل رقم (9)

يوضح الصعوبات التي تواجه المبحوثين عند البحث عن المعلومات في الصحف الاقتصادية

خاتمة الدراسة:

توصـلت هذه الدراسـة الميدانية والتي أجريت على عينة قوامها (200 مفردة) من الشـباب السعودي المهتم بالشأن الاقتصادي في المملكة العربية السعودية عن طريق الاستبيان، إلى عدد من النتائج التي تســهم في تحقيق أهداف الدراســة: من خلال عدد من النتائج الهامة على النحو التالي:

- جاءت نسبة الإناث مرتفعة أكثر من الذكور الذين يتابعون الصحف الاقتصادية بما يقارب (53%) للإناث، وكان أغلب المبحوثين من الذين تتراوح أعمارهم بين 30-53 عامًا.

- كشفت الدراسة عن ارتفاع معدل قراءة الصحف الاقتصادية بين الشباب فكانت نسبة من يتصفحون الأخبار أكثر من ثلاث مرات يوميًا (64%)، مقارنة بنسبة (14%) فقط من الذين يتصفحونها مرة واحدة يوميًا، بما يقارب ثلاث ساعات يوميًا.

- تبين الدراسة أن المبحوثين يفضلون صحف عن أخرى في تصفح الأخبار الاقتصادية، فمن الصحف المفضلة لديهم جريدة البورصجية، وجريدة البورصة، وبعض الصفحات الاقتصادية في الصحف.

- على ضوء نتائج المبحوثين كشفت الدراسة عن أهم الدوافع لقراءة الصحف الاقتصادية، ومنها متابعة التطورات الجديدة في القضايا المختلفة بالإضافة إلى اكتساب معلومات ومعارف جديدة والإلمام بالأحداث الجارية داخليًا وخارجيًا.

- يهتم المبحوثين بمتابعة الأخبار الاقتصادية الدولية لمعرفة ما يستجد من أحداث طارئة فور حدوثها، ولمتابعة تحليلات الاقتصاد الصادرة من الخبراء الاقتصاديين.

- تبين من الدراسة أن المبحوثين يفضلون أشكال صحفية محددة عند متابعتهم للصحف الاقتصادية كالخبر والتقرير، وقلة قليلة منهم من يفضلون الحديث في الأخبار الاقتصادية التي يتابعونها.

- كشفت الدراسة اهتمام المبحوثين بقطاع السياحة أكثر من غيره من القطاعات الاقتصادية عند تصفحهم للصحف الاقتصادية.

- أن النسبة الأكبر للقضايا التي يحرص الشباب السعودي على متابعتها في الصحف الاقتصادية، هي القضايا التي تهتم بالنظام النقدي بنسبة (82.7%)، يليها في المرتبة الثانية قضايا التنمية المستدامة بنسبة (97%)، وأخيرا في المرتبة الثالثة القضايا الت تهتم بنظام الاقراض المحلي بنسبة (67.3%).

- أكدت النتائج على أن المبحوثين في هذه الدراسة يتفاعلون بدرجة كبيرة مع الأخبار الاقتصادية التي يتابعونها وبنسبة (35.5%)، وأما اللذين يتفاعلون معها بدرجة متوسطة فكانت نسبتهم على النحو التالي (34.5%) وأخذت الترتيب الثاني، وكان عدد الجماهير اللذين يتفاعلون مع القضايا الاقتصادية المُتابعة بدرجة ضعيفة في المرتبة الثالثة بنسبة (30%)، وعادة طريقة تفاعلهم معها تكون بمشاركة أو مناقشة المواضيع مع الآخرين.

- توضح هذه الدراسة اعتماد المبحوثين في الحصول على الأخبار من الصحف الاقتصادية بدرجة كبيرة، وبالتالي المساعدة في اتخاذ القرار بسبب القضايا المطروحة، وهذا ما يؤكد عن رضاهم بدرجة كبيرة لمعالجة الصحف الاقتصادية للأحداث والقضايا الاقتصادية.

- تبين النتائج السابقة أن تعدد القضايا التي تتناولها الصحف الاقتصادية والاعتماد على الخبراء والمتخصصين في مناقشة الموضوعات الاقتصادية المطروحة، بالإضافة للفورية في نقل المعلومات، هي من أهم المعايير المتوافرة في المعالجة الصحفية للقضايا الاقتصادية في الصحف الاقتصادية.

- كشفت الدراسة أن أهم جوانب استفادة المبحوثين من المعلومات الواردة في الصحف الاقتصادية كانت التعرف على أهم المشكلات والقضايا الاقتصادية التي تؤثر على النمو الاقتصادي.

- وضحت الدراسة أبرز الصعوبات التي تواجه المبحوثين عند البحث عن معلومة محددة في الصحف الاقتصادية هي غزارة المعلومات الموجودة بالإضافة لعدم وجود أقسام تغطي مجالات النشاط الاقتصادي التي تهم بعض المبحوثين، وتقديم معلومات مجهولة المصدر في بعض الأحيان.

ومن خلال النتائج السابقة تم التوصل إلى عدد من التوصيات على النحو التالي:

- من الضروري التركيز على تأثير بعض القوى السياسية والاقتصادية على المعالجة الصحفية والابتعاد عن التحكم بما ينشر من معلومات، حتى لا تفقد الصحافة الاقتصادية مصداقيتها وشعبيتها لدى الجماهير.

- الابتعاد عن غزارة المعلومات المطروحة لأنها تؤثر بشكل سلبي على المبحوثين وتسبب لهم التشويش في استقبال الاخبار، مع ضرورة الاهتمام بتنوع الأقسام في الصحف الاقتصادية لتغطية كافة المجالات بشكل سلس ومرن دون حشو أو إسفاف، بالإضافة إلى الاهتمام بتقديم معلومات واضحة المصدر والابتعاد أو عدم النشر من الأساس لكل المعلومات التي ليس لها مصادر أكيدة.

- تحفيز الباحثين على القيام بالبحوث التي تنتمي لهذا المجال من خلال تسليط الضوء عليهم خصوصًا في الوقت الراهن؛ لما تشهده المملكة العربية السعودية من قفزات هائلة في عالم الاقتصاد تماشيًا مع رؤية 2030.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية.

- آبادي، مصطفى، والسلطاني، أمير. (2020). تحليل العلاقة بين التخطيط الاقتصادي والنمو الاقتصادي دراسة تحليلية. *مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية، 46*(1)، 123-143.
- آل تويم، عبد الله. (2008). *العوامل المؤثرة في ترتيب أولويات القضايا الاقتصادية في الصحف السعودية دراسة تحليلية ميدانية* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.
- الحروب، محمد. (2012). *معالجة الصحافة السعودية للشأن الاقتصادي دراسة تحليل مضمون* [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة الشرق الأوسط.
- حسن، هبة. (2018). المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحو الأزمات الاقتصادية. *المجلة العلمية لبحوث الصحافة، 2018*(13)، 441-487.
- الحضرمي، نوف. (2020). أليات تفعيل دور إدارة الجامعات السعودية في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلبتها في ظل المناخ الاقتصادي السائد. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 4*(40)، 1-26.
- حلبي، آمال. (2019). اعتماد الجمهور السعودي على مضامين مواقع الصحف الاقتصادية في متابعة القضايا الاقتصادية دوليًا. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 2019*(67)، 119-187.
- خضور، أديب. (2005). *الاعلام المتخصص* (ط2). دمشق.
- سيف الدين، تلي، كارش، رابح، ومحمد، معطا الله. (2022). واقع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية 2002-2022. *مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، 11*(1)، 804-823.
- صبري، محمد. (2018). تعرض المراهقين لفيديوهات الأزمات الاقتصادية والاجتماعية بمواقع الصحف الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببناء تصوراتهم للواقع. *المجلة المصرية لبحوث الصحافة، 2018*(13)، 267-328.
- الصحفي، وسيم. (2022). دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز وعي طلاب الجامعات السعودية بمفهوم اقتصاد المعرفة. *مجلة البحوث الإعلامية، 2022*(60)، 1194-1246.
- عايب، محمد. (2017). *أثر الاستثمار الأجنبي المباشر والصادرات على النمو الاقتصادي دراسة حالة الجزائر خلال الفترة 1983-2014* [أطروحة ماجستير غير منشورة]. جامعة العربي بن مهيدي.
- عريقات، حربي. (2006). *مبادئ الاقتصاد التحليل الكلي* (ط1). دار وائل للنشر والتوزيع.
- كامل، كريمة. (2021). تمثيلات المرأة في الصحافة الاقتصادية وعلاقتها بالواقع الاجتماعي والاقتصادي للمرأة المصرية. *المجلة المصرية لبحوث الإعلام، 20* (2)، 147-45.
- محمد، ريحاب. (2020). اعتماد الجمهور المصري على وسائل الاعلام الجديد كمصدر للمعلومات والأخبار حول جائحة كورونا (كوفيد19) ودوره في تعزيز الوعي الصحي لديه. *مجلة البحوث الإعلامية، 55*(5)، 3117.
- المزاهرة، منال. (2012). *نظريات الاتصال*. (ط1). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة بعمان.
- المقيد، محمود. (2019). *واقع الصفحات الاقتصادية المتخصصة في الصحف الفلسطينية اليومية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الاسلامية بغزة.
- مكاوي، حسن، والسيد، ليلى. (2010). *الاتصال ونظرياته المعاصرة*. (ط9). الدار المصرية اللبنانية.
- هاني، ربى. (2020) *أثر التحرر المالي على النمو الاقتصادي في الأردن* [أطروحة ماجستير غير منشورة] كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة اليرموك، الأردن.

ثانيًا: المراجع الأجنبية.

- Birnintsaba, Bala, Alhaji, Dahiru, Ozdeser, Huseyin, & Saliminezhad, Andisheh. (2021). Impact Aalysis on the Effective Synergy Between Climate Change, Ecological Degradation and Energy Consumption on Economic Growth in Nigeria. *SAGE journal, 11*(4), 1-20. 101177/21582440211061361.

- Damstra, Alyt, & Boukes, Mark. (2021). The economy, the news, and the public: A longitudinal study of the impact of economic news on economic evaluations and expectations. *SAGE journals, 48*(1), 26-50. 10.1177/0093650217750971.
- Damstra, Alyt, & Swert, KnutDe. (2021). The making of economic news: Dutch economic journalists contextualizing their work. *SAGE journals, 22*(12), 3083-3100. 10.1177/1464884919897161.
- Doran, Justin, McCarthy, Noirin & OConnor, Marie. (2018). The role of entrepreneurship in stimulating economic growth in developed and developing countries. *Cogent Economics & Finance, 2018*(6), 1-14. https://doi.org/10.1080/23322039.2018.1442093
- Getzner, Michael, & Moroz, Serhiy. (2022). The economic development of regions in Ukraine: with tests on the territorial capital approach. *Empirica journal of european economics, 2022*(49), 225-251.
- Hajioghli, Hasan., Farhangi, Ali., Soltanifar, Mohammad, Delavar, Ali. & Geramnayehpoor, Ali. (2018). The Relationship between Branding of Economic Newspapers and Customers' Satisfaction in Metropolitan Countries. *Journal of Urban Economics and Management, 6(2(22))*, 259-270.
- Harjuniemi, Timo. (2021). The power of primary definers: How journalists assess the pluralism of economic journalism. *SAGE journals, 17*(1). 10.1177/14648849211035299.
- Portugal, AlbertoCarrera. (2019). The role of city ranking in local public policy design: Urban competitiveness and economic press. *SAGE journals, 4*(2), 162-178. 10.1177/2059436419853892.
- Udermba, Edmund. (2020). A sustainable study of economic growth and development amidst ecological footprint: New insight from Nigerian Perspective. *Journal of Science of The Total Environment.* 732.
- Willis, David, Hughes, David, Boys, Kathryn, & Swindall, Devin. (2019). Economic growth through entrepreneurship: Determinants of self-employed income across regional econmies. *The regional Science Association International. 2019*(99). 74-95.

ثالثًا: المواقع الالكترونية.

- الرفاعي، خليل. (2020). *الصحافة المتخصصة*. منشورات الجامعة الافتراضية السورية. https://pedia.svuonline.org/
- *برنامج تطوير القطاع المالي*. (د.ت). موقع هيئة السوق المالية. الخطة الاستراتيجية لهيئة السوق المالية 2021-2023(cma.org.sa)
- مراياتي، محمد. (د.ت). *اقتصاد المستقبل*. وزارة الاقتصاد والتخطيط. اقتصاد المستقبل(mep.gov.sa)
- *المستثمرين الأجانب*. (د.ت). موقع هيئة السوق المالية. المستثمرين الأجانب(cma.org.sa)